



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3738

التاريخ : السبت 2015/10/31

الفبر الرئيسي



أبو مرزوق: الانتفاضة لن تهدأ
حتى تحقق أهدافها ومشروع
التسوية انتهى

... ص 4

أبرز العناوين



استشهاد فلسطينيان واعتقال آخر بعلميتي طعن في القدس ونابلس
مذكرة فلسطينية لـ"الجناية الدولية" حول جرائم الاحتلال
"إسرائيل" تشرعن 800 وحدة سكنية في أربع مستعمرات في الضفة
"إسرائيل" ترفض مشروع قرار نيوزيلندياً لاستئناف عملية التسوية
مركز القدس: شهيدان كل 42 ساعة وطفل أو امرأة كل 30 ساعة والخليل تتصدر عدد الشهداء

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

6	2.	مذكرة فلسطينية لـ"الجناية الدولية" حول جرائم الاحتلال
6	3.	اتفاقيتا تعاون بـ 80 مليون يورو في منتدى فلسطيني هولندي
7	4.	مراقب فلسطين لدى الأمم المتحدة يبعث برسائل أممية حول التصعيد الإسرائيلي
8	5.	غزة: هندسة المتفجرات تتلف قنبلة أمريكية الصنع من مخلفات عدوان غزة 2014

المقاومة:

8	6.	استشهاد فلسطينيان واعتقال آخر بعلمتي طعن في القدس ونابلس
9	7.	بركة: فتح ترفض عقد الإطار القيادي لمنظمة التحرير.. هناك نشاطاً واسعاً للعلاقات الدولية في حماس
11	8.	حماس: جرائم الاحتلال المتواصلة بحق شعبنا لن ترهبه
11	9.	الزهار يدعو لوحدة الصف دعماً لانتفاضة القدس
12	10.	شعث: "إسرائيل" جزء من المشروع الأمريكي الاستعماري في منطقتنا
13	11.	الهندي يؤكد ضرورة إنهاء الانقسام لدعم انتفاضة القدس
14	12.	مسيرة لـ"الجهاد" وحماس في غزة دعماً لانتفاضة الضفة والقدس

الكيان الإسرائيلي:

14	13.	"إسرائيل" تشرعن 800 وحدة سكنية في أربع مستعمرات في الضفة
15	14.	الكيان الإسرائيلي يعزل الفلسطينيين جنوب بيت لحم
15	15.	محافظة البنك المركزي الإسرائيلي تخشى أضراراً للانتفاضة الفلسطينية
15	16.	نتنياهو هو يتراجع عن اتهامه للمفتي بالمسؤولية عن المحرقة
16	17.	"إسرائيل" ترفض مشروع قرار نيوزيلندياً لاستئناف عملية التسوية
16	18.	الصحف الإسرائيلية: العمليات الفلسطينية تظهر أزمة القيادة الإسرائيلية
18	19.	قائد أركان الجيش السابق يهاجم الحكومة الإسرائيلية
19	20.	مهرجان في قلب تل أبيب إحياء لذكرى رابين
19	21.	شرطة الاحتلال: لا قيود أو تحديد أعمار للوصول إلى الأقصى
20	22.	وزارة التعليم الإسرائيلية تمول تعليم كيفية بناء الهيكل على أنقاض الأقصى
21	23.	الاجتماعات الفلسطينية في بيروت لدعم "انتفاضة القدس" تقلق "إسرائيل"
21	24.	تقرير مراقب الدولة الإسرائيلي: عيوب وثغرات خطيرة بإدارة الوزارات والمؤسسات الحكومية

الأرض، الشعب:

22	25.	ثلاثة شهداء بينهم رضيع وعشرات الجرحى في مواجهات مع الاحتلال في الضفة الغربية وغزة
24	26.	تشيع جثمانى الشهيد كميل وسباعنة في قباطية
24	27.	والاحتلال يسلم جثامين خمسة شهداء في الخليل
24	28.	إصابة أكثر من 30 مواطناً بالرصاص خلال مواجهات في محافظة رام الله والبيرة

25	29. والدة الشهيد معزز تستقبله بأغصان الزيتون والورود
26	30. أكثر من 25 ألفاً أدوا صلاة الجمعة في الأقصى
26	31. الاحتلال يتهم الطفل (مناصرة) بمحاولة القتل مرتين
27	32. شهادات ناجين من الإعدام برصاص الاحتلال في الخليل
28	33. مركز القدس: شهيدان كل ساعة وطفل أو امرأة كل 30 ساعة والخليل تتصدر عدد الشهداء
29	34. تقرير أممي يرصد تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين
30	35. تقرير: التحريض الإلكتروني.. تحول نوعي بمحاكمة الاحتلال للمقدسيين
31	36. التمييز العنصري: حافلات الأبرتهيد تعود من جديد "الصعود فقط لأصحاب الهوية الزرقاء"
32	37. أسير مقدسي مضرب عن الطعام منذ أربعة أيام وآخر مصاب بالسرطان معتقل
33	38. الاحتلال يقتحم منزل شهيد في الخليل
	مصر:
33	39. حدود غزة تطفح مجدداً بمياه البحر المصرية وتزايد مخاطر انهيار المنازل الفلسطينية القريبة
	الأردن:
34	40. مسيرات تندد بالاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني
	لبنان:
35	41. الجماعة الإسلامية وحماس: لتقديم كل أشكال الدعم لانتفاضة القدس
	عربي، إسلامي:
35	42. مكتب الوليد بن طلال ينفي تأييده "لإسرائيل"
35	43. تضامن بمدارس تونس مع الانتفاضة في القدس
	دولي:
36	44. نيوزلاندا تقدم مشروع قرار لمجلس الأمن لتحريك عملية السلام
36	45. الجنائية الدولية تدرس إمكانية نظر العنف بفلسطين و"إسرائيل" في إطار اختصاصها
37	46. "الدولي لحماية الطبيعة": إجراءات "إسرائيل" تؤثر على النظم البيئية والتنوع البيولوجي بفلسطين
	تقارير:
37	47. "إسرائيل" ترصد قدرات مصر العسكرية: أفعالها لا تختلف كثيراً عن إيران
	حوارات ومقالات:
40	48. بواذر افتراق أردني - فلسطيني... نقولا ناصر

42	49. أمريكا... والرواية الصهيونية!... سميح حمّودة
45	50. صدمة كيري في شباب فلسطين... د. محمد السعيد إدريس
48	51. تأثير "انتفاضة السكاكين" في نفوس الإسرائيليين... ناحوم برنياع
49	52. الحذر من نظام جديد في سورية... يعقوب عميدرور
52	<u>صورة:</u>

1. أبو مرزوق: الانتفاضة لن تهدأ حتى تحقق أهدافها ومشروع التسوية انتهى

بيروت - متابعة صفا: قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق مساء الجمعة إن حركته لا تريد الدخول في سجلات مع أي طرف عربي، وذلك تعقيباً على الاتفاق الأردني الأمريكي لتهدئة الأوضاع بالقدس المحتلة. وأكد أبو مرزوق، خلال حوار مع قناة القدس الفضائية، أن الانتفاضة الفلسطينية لن تهدأ حتى تحقق أهدافها، "وإذا استطاعت هذه الدول تحقيق تلك الأهداف بنفسها فلتحققها، ولماذا بقيت صامته كل تلك الفترة".

وأضاف "هناك الكثير ممن أرادوا الهدوء، وكان يناشدنا بأن كفى للدماء والقتل، وأعتقد أن اتصالات خارجية من أمريكا جاءت لكثير من هذه الدول من أجل مساهمتها في إخماد الانتفاضة"، مضيفاً "هي لم تنجح والانتفاضة مستمرة".

ووجه أبو مرزوق حديثه للدول التي تسعى لإخماد الانتفاضة قائلاً: "دعوا الشعب الفلسطيني ينتصر، دعوا انتفاضة القدس تحقق أهدافها، دعوا هؤلاء الشباب أن يصلوا لمبتغاهم في استرداد كرامتهم ووصولهم لأهدافهم".

وفيما يتعلق بتأثير الانتفاضة على المفاوضات بين السلطة والكيان الإسرائيلي، قال أبو مرزوق إن "الحل السياسي انتهى، ولا حلول وسط مع الاحتلال، ونحن سنحصل حقوقنا بأنفسنا وليس عن طريق التفاوض الذي انتهى إلى مكانك سر، ولم ينجز شيء".

وكشف عن جهود لترتيب "مؤتمر فلسطيني عام" من أجل دعم انتفاضة القدس، مشيراً إلى "أننا مستبشرون باستمرارها وقوتها"

وبخصوص مدينة القدس المحتلة، قال أبو مرزوق إن الانتفاضة جعلت التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى "في خبر كان". وأضاف "لكن أن يقال الصلاة للمسلمين والسياحة لليهود فهذا أمر مرفوض كلياً، كما أن الكاميرات مرفوضة كلياً لأنها مطالب ننتياهو، حتى يعرف من الذي يدافع عن المسجد ليتم ملاحقته واعتقاله".

وفيما يتعلق بمسار الانتفاضة، ذكر القيادي بحماس أنها "لم تخرج من عنق الزجاجة، وهي في الوقت الحاضر في معظمها بالمناطق التي تحت الاحتلال، ونحتاج أن تمتد إلى كل المناطق المحتلة وإلى كل أماكن تواجد الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج بأشكال ومهام مختلفة". وقال: "لابد للقيود التي تفرض سواء بإخراج فعاليات المدارس أو الموظفين عن الحراك أن تُزال، ولا بد أن تتغير هذه السياسية، ويحدث توافق داخلي بين الفصائل على أنها انتفاضة الخلاص والحرية وطرده الاحتلال". وأضاف "إذا شاركت كل المناطق في الضفة الغربية سنتجاوز عنق الزجاجة، ولكن إذا استمر الجدل داخل بعض الفصائل، أبو بين الفصائل، فلن نتجاوزها". وأشار إلى أن التحدي الأساسي للانتفاضة هو وحدة الصف الفلسطيني، والتوافق على أهداف الانتفاضة.

وأوضح أن الثمن السياسي لهذه الانتفاضة هو زوال الاحتلال، وإنهاء المستوطنات، والإفراج عن الأسرى، وكسر الحصار عن قطاع غزة، مشددًا على ضرورة أن يكون هناك إجماع فلسطيني لتحقيقها. وتابع "نحن نتحرك مع كل الفصائل لتوحيد الجهود نحو هذه الأهداف.. وسنقدم أقصى ما عندنا من تضحيات وأموال ودماء من أجل أن تنتصر الانتفاضة".

وعن دعوات بعض الأطراف لإشراك المقاومة المسلحة في غزة بالانتفاضة، قال أبو مرزوق: "إن الحكمة تقتضي أن نواجه العدو في مناطق ضعفه أما مناطق قوته فهذا ميدان آخر، وصيغة أخرى، وطريقة أخرى". وأكمل "تقاط ضعفه اليوم بتحديدنا كل أنواع أسلحته حينما نواجهه بالطريقة التي نواجهه بها في الوقت الراهن، وهي الجماهير، أما المعركة المسلحة في غزة فستصرف الأنظار عن ثورة شعبنا".

وتطرق أبو مرزوق للأوضاع الداخلية الفلسطينية، مؤكدًا أن الرئيس محمود عباس "سيجد كل العون من حركة حماس لتحقيق الوحدة الوطنية، ولكن يجب أن يكون هناك مشاركة حقيقية وعدالة وعدم تفريق بين مكان ومكان لتكون الوحدة جديّة". وبين أن حركته على استعداد لخوض الانتخابات في هذه اللحظة أو بعد ستة أشهر، لكنه قال إن ذلك مقترن بدعوة من الرئيس محمود عباس لها. وأضاف "حكومة الوحدة هي المبتغى حتى وإن فاز أحد الفصائل، ونحن مستعدون لحكومة وحدة وطنية اليوم وبعد الانتخابات".

وفيما يتعلق بطلب الرئيس عباس الحماية الدولية خلال كلمته في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، استبعد أبو مرزوق الاستجابة لذلك. وقال: "إن الولايات المتحدة تفرض حماية لـإسرائيل" في مجلس الأمن والأمم المتحدة، ولا أتوقع أن يُستجاب لطلب الرئيس بسبب هيمنة السياسة الأمريكية".

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2015/10/30

2. مذكرة فلسطينية لـ"الجناية الدولية" حول جرائم الاحتلال

لاهاي - الوكالات: سلم وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا، في مقر المحكمة في لاهاي، مذكرة حول جرائم الاحتلال في فلسطين. وقال خلال اجتماع التسليم: "أعود اليكم اليوم والأوضاع في وطني فلسطين تزداد تدهورا بفعل الممارسات غير الشرعية والجرائم التي ترتكبها سلطة الاحتلال بمسؤوليها ومستوطنيها، وما تؤمنه القوانين الإسرائيلية من حماية وإفلات من العقاب لمرتكبي الجرائم، بما فيها جرائم القتل، والإعدامات الميدانية، هدم المنازل، الاعتقال التعسفي، وغيرها من أشكال الاضطهاد والعقاب الجماعي". وأضاف: "يشرفني أن أقدم، إلى مكتبكم، مذكرة تكميلية من دولة فلسطين، علما أننا قد قدمنا لكم سابقا بلاغا حول الحالة في فلسطين، خاصة الاستيطان، العدوان على غزة والأسرى، تلاه ذلك مذكرة حول جريمة حرق عائلة الدوابشة وإرهاب المستوطنين". وقال: "تأمل من خلال هذه المذكرة أن نساهم في تمكين ودعم جهودكم لتحديد أن جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وجرائم تدخل ضمن اختصاص المحكمة قد ارتكبت في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، على طريق مكافحة الإفلات من العقاب، وإعلاء العدالة، وتعزيز المساءلة لردع مجرمي سلطة الاحتلال من ارتكاب وتكرار جرائمهم.

الغد، عمان، 2015/10/31

3. اتفاقية تعاون بـ 80 مليون يورو في منتدى فلسطيني هولندي

رام الله - وفا: أعلنت وزارة الخارجية الفلسطينية، يوم الجمعة، عن أن وزيرها رياض المالكي وقع خلال منتدى التعاون الفلسطيني الهولندي الذي انعقد أمس، اتفاقية تعاون بقيمة 80 مليون يورو. ووفق بيان للوزارة، فإن الاتفاقية الأولى في مجال دعم الأمومة والطفولة، والأخرى في مجال المواصلات. وذكرت أن الوزير عقد مؤتمرا صحفيا مع نظيره الهولندي، أجابا فيه عن استفسارات الصحافة الهولندية حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك بحضور السفير نبيل أبو زيد والسفير أمل جادو مساعد وزير الخارجية للشؤون الأوروبية، وسكرتير ثان رامز أبو صافية، وسكرتير ثالث رزان الفتاوي.

وذكر البيان بأن جرى أمس افتتاح المنتدى التعاون الفلسطيني الهولندي الثاني في مدينة لاهاي، برئاسة رئيس الوزراء وحضور كل من وزير الخارجية، وزير الحكم المحلي، وزير الزراعة، ووزير الاقتصاد الوطني وكذلك أكثر من 400 تمثل قطاعات الحكم المحلي والجامعات ورجال الأعمال.

وقال: ويعتبر المنتدى منبراً للتشبيك وبناء العلاقات وإيجاد الفرص الاستثمارية والتجارية وتعزيز العلاقات السياسية والثقافية والاقتصادية بين البلدين، حيث عقدت العديد من الجلسات وورشات العمل واجتماعات الطاولة المستديرة حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

موقع صحيفة الحياة الجديدة، رام الله، 2015/10/30

4. مراقب فلسطين لدى الأمم المتحدة يبعث برسائل أممية حول التصعيد الإسرائيلي

رام الله- فادي أبو سعدى: بعث رياض منصور المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رسائل إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن (إسبانيا) ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، للفت انتباه المجتمع الدولي مرة أخرى إلى الوضع الخطير في دولة فلسطين المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وذلك بسبب العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني الذي يزيد من دائرة العنف وتدهور الوضع على الأرض. وعلاوة على ذلك بات واضحاً أن هذا العدوان يستهدف على وجه الخصوص الأطفال والشبان الفلسطينيين.

واعتبر منصور في رسائله أنه على الرغم من الجهود الدبلوماسية الأخيرة فإنه لا يزال انعدام الأمن البشري هو سمة الوضع الراهن، حيث تتعرض حياة وسلامة ورفاه السكان المدنيين الفلسطينيين لتهديد خطير من قبل السلطة القائمة بالاحتلال والمستوطنين المتطرفين. وتحدثت عن الجرائم العديدة التي ترتكبها إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال ضد السكان المدنيين الفلسطينيين العزل الراحين تحت احتلالها في انتهاك مباشر للقانون الدولي بما في ذلك القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وأكد السفير الفلسطيني أنه منذ رسالته الأخيرة وجلسة النقاش المفتوح التي عقدها مجلس الأمن في 22 تشرين الأول/ أكتوبر الحالي ارتفع عدد الشهداء والجرحى في صفوف المدنيين الفلسطينيين بسبب الاعتداءات من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين. وقال في هذا الشهر وحده استشهد 68 فلسطينياً على الأقل بينهم 14 طفلاً وأكثر من 7200 جريح من بينهم مئات الأطفال، كما يعاني الآلاف من الفلسطينيين من آثار استنشاق الغاز المسيل للدموع، مشيراً في هذا الصدد إلى استشهاد هاشم العزة 54 عاماً في الخليل من جراء استنشاقه لهذا الغاز.

وذكر السفير بوجود الآلاف من الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الذين يعانون من سوء المعاملة الجسدية والعقلية بما في ذلك التعذيب. وطالب المجتمع الدولي بأن يدين هذه الانتهاكات وأن يطالب إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال بالكف عنها والالتزام بالقانون الدولي.

القدس العربي، لندن، 2015/10/31

5. غزة: هندسة المتفجرات تتلف قنبلة أمريكية الصنع من مخلفات عدوان غزة 2014

غزة: أعلنت الإدارة العامة لهندسة المتفجرات التابعة للشرطة بمحافظة خانيونس أنها أتلفت قنبلة من مخلفات الاحتلال من نوع mk82 أمريكية الصنع تزن 500 كيلوجرام.

وتلقت الهندسة إشارة من أحد المواطنين تفيد وجود جسم مشبوه في منطقة خزاعة، وذلك خلال عملية إزالة أحد المباني المدمرة على يد الاحتلال في العدوان الأخير العام الماضي.

وفور تلقي الإشارة توجه فريق من هندسة المتفجرات إلى المنطقة وبعد الفحص والمعاينة للقنبلة تبين أن الصاعق في وضع التسليح، حيث طلب فريق الهندسة من السكان الابتعاد عن المكان لمسافة كيلومتر ليتسنى لهم إخراج القنبلة إلى مكان أكثر أمناً.

يذكر أن القنبلة المذكورة لها عدة استخدامات في نسف وتدمير المباني، واستخدمت بشكل واسع من قبل جيش الاحتلال خلال العدوان الماضي.

وكالة معاً الإخبارية، 2015/10/30

6. استشهاد فلسطينيان واعتقال آخر بعلميتي طعن في القدس ونابلس

قالت الأيام، رام الله، 2015/10/31، نقلاً عن مندوبيها ووكالة وفا، أنه استشهد أمس، شابان وأصيب العشرات أحدهم حالته حرجة، إثر عملية طعن في القدس، ومواجهات مع الاحتلال في الضفة وقطاع غزة.

فقد استشهد الشاب احمد قنبيبي (23 عاماً) من سكان حي كفر عقب في شمالي القدس، برصاص حارس أمن وشرطي حرس حدود إسرائيلي في أرض السمار في حي الشيخ جراح في شرقي القدس بعد زعم سلطات الاحتلال الإسرائيلي انه طعن إسرائيلياً. وقالت الشرطة الإسرائيلية في بيان: إن الشاب قنبيبي وصل إلى محطة القطار الإسرائيلي الخفيف في أرض السمار وانه طعن إسرائيلياً فأصابه بجروح طفيفة. وأشارت إلى أن حارس أمن إسرائيلياً وشرطي حرس حدود تواجدا في المكان أطلقا النار على قنبيبي فأصاباه بجروح وصفت بالخطيرة غير أن رصاصهم أصاب أيضاً إسرائيلياً تواجد في المكان ووصفت جروحه بالمتوسطة كما أصابت رصاصة القطار الإسرائيلي الخفيف دون وقوع إصابات بشرية. وأعلنت الشرطة الإسرائيلية لاحقاً استشهاد قنبيبي متأثراً بجروحه.

كما أطلقت قوات الاحتلال النار على شابين عند حاجز زعترة، ما أدى إلى استشهاد الشاب قاسم محمود قاسم سباعنة (20 عاماً)، وإصابة الشاب باسم فارس إبراهيم النعسان (17 عاماً) من قرية المغير شمال رام الله بجروح خطيرة، ونقل لمستشفى رفيديا لتلقي العلاج.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2015/10/31 عن مراسلها من رام الله فادي أبو سعدى، أنه طعن فلسطيني جنديا إسرائيليا وأصيب جندي آخر بنيران صديقة أمام مركز شرطة القدس في التلة الفرنسية في المدينة المحتلة، واستشهد على الفور برصاص جنود الاحتلال. واستشهد شاب آخر وأصيب صديقه جنوب مدينة نابلس بزعم أنهما حاولا طعن جنود إسرائيليين عند حاجز زعتره العسكري. وحسب المصادر الفلسطينية فإن الشهيد الثاني هو قاسم محمود سباعنة من مدينة جنين شمال الضفة والمصاب بجروح خطيرة هو باسم نعتان. وأعلنت الشرطة الإسرائيلية أن الشابين "وصلا على متن دراجة نارية إلى المنطقة، وكانا يحملان سكاكين"، مشيرة إلى أن أحدهما قتل بينما أصيب الآخر وتم اعتقاله وهو في حالة خطيرة.

7. بركة: فتح ترفض عقد الإطار القيادي لمنظمة التحرير.. هناك نشاطاً واسعاً للعلاقات الدولية في حماس

بيروت - غزة، نبيل سنونو: أكد ممثل حركة المقاومة الإسلامية في لبنان، علي بركة، أن حركة فتح "مازلت ترفض عقد الإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية في أي مكان"، مشيراً في نفس الوقت، إلى أن فتح "تقول: إن تشكيل مجلس وطني فلسطيني جديد بحاجة على الأقل إلى سنتين". وفي تصريحات لصحيفة فلسطين، أمس، قال بركة: "إن حركة حماس أعلنت وأبلغت قيادة فتح، أن حماس تريد تشكيل مجلس وطني فلسطيني جديد بالانتخاب حيث أمكن، وبالتوافق حيث لا يمكن إجراء الانتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني، وبعد ذلك انتخاب لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير ووضع استراتيجية فلسطينية موحدة لمواجهة الاحتلال الصهيوني". وكانت حماس، بحثت مع حركة فتح التطورات على الساحة الفلسطينية، خلال لقاء عقد في العاصمة اللبنانية بيروت.

لكن بركة، أكد أن "فتح" تقول: إن تشكيل مجلس وطني جديد بحاجة إلى سنتين على الأقل وهذا أمر بعيد المنال في هذه المرحلة، فهم (فتح) يريدون دعوة المجلس الوطني القديم للانعقاد لإعادة تجديد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية". وتابع بركة: "قلنا لهم إننا (حماس) وحركة الجهاد الإسلامي خارج المجلس الوطني القديم، ونريد أن نطبق اتفاق القاهرة، ونستطيع في شهرين أو ثلاثة أن نشكل مجلساً وطنياً جديداً ونجري انتخابات حيث أمكن ونتوافق حيث لا يمكن، ويصبح لدينا مجلس وطني جديد، تشارك فيه كافة الفصائل الفلسطينية، وتنتخب لجنة تنفيذية جديدة"، لكنه أوضح أن حركة فتح قالت "إن هذه المسألة (تشكيل مجلس وطني جديد) صعبة جداً الآن". وأردف، بأن حركة فتح "مع تشكيل مجلس وطني جديد ولكن قالت بعد سنتين وليس الآن".

وبشأن دعوة لبنانية لعقد الإطار القيادي المؤقت في لبنان؛ إذا تعذر ذلك في القاهرة، قال بركة: "مازلت حركة فتح ترفض عقد الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير في أي مكان ليس فقط في بيروت". وأضاف: "في أي مكان هي (فتح) ترفض عقد الإطار القيادي والبعض منهم يقول: إنه ليس إطارا قياديا لمنظمة التحرير، بل لجنة لتفعيل منظمة التحرير، فنحن (حماس) قلنا لهم: عودوا لما وقعنا عليه سابقاً في القاهرة، ولا بد أن نلتزم بهذا الاتفاق".

وتابع: "نحن حتى نخرج من هذه المشكلة (رفض فتح عقد الإطار القيادي المؤقت)، اقترحنا عليهم أن تتم دعوة الفصائل الفلسطينية التي وقعت على اتفاق القاهرة في مايو/أيار 2011، وهذه الفصائل تجتمع وتبحث كل الملفات الفلسطينية، إذا كان هناك تعذر لانعقاد الإطار القيادي الموسع، فلتجتمع الفصائل التي وقعت على اتفاق القاهرة وتبحث كل الملفات الفلسطينية من تطور الانتفاضة، إلى تنفيذ المصالحة وتحقيقها، إلى معالجة كافة مشاكل شعبنا الفلسطيني، وترتيب البيت الداخلي الفلسطيني، بما فيها إعادة تشكيل مؤسسات منظمة التحرير".

وعن رد حركة فتح، حول اقتراح عقد لقاء للفصائل الموقعة على اتفاق القاهرة، قال بركة: إن مسؤول ملف المصالحة في فتح عزام الأحمد "طلب التريث لمراجعة قيادة حركته". وقال: "في ملف المصالحة أكدنا (لفتح) على ضرورة تنفيذ ما وقعنا عليه سابقا في القاهرة عام 2011، وفي الشاطئ عام 2014 وضرورة عقد الإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وتشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية تتولى إنهاء الانقسام الميداني في مؤسسات السلطة الفلسطينية، أما في ملف المجلس الوطني الفلسطيني بقيت نقطة خلافية (قول فتح: إن تشكيل مجلس وطني جديد بحاجة على الأقل لسنتين)".

وبشأن العلاقات الخارجية لحماس، قال بركة: "إن حماس تعمل لتوصيل موقفها من مجمل الأوضاع الفلسطينية والعربية والدولية إلى أكبر عدد ممكن من الدول العربية والإسلامية والأجنبية، وتأتي زيارة وفد قيادي من الحركة برئاسة (رئيس المكتب السياسي لحماس) الأخ خالد مشعل، لدولة جنوب أفريقيا (مؤخراً)، في سياق توسيع علاقات حماس وحشد طاقات المجتمع الدولي لدعم القضية الفلسطينية، وحق الشعب الفلسطيني في تحرير أرضه، والعودة إليها وتقرير مصيره على أرضه وترابه الوطني".

ولفت إلى أن "هناك نشاطا واسعا للعلاقات الدولية في حركة حماس، على المستوى الأوروبي وعلى مستوى أفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية، وستكون هناك طبعاً زيارات أخرى يُعلن عنها في حينه".

وبشأن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، قال بركة: "إن اللاجئين الفلسطينيين يعانون من سبب اللجوء أولاً، ومن حرمانهم من أبسط حقوقهم الإنسانية والمدنية وكذلك من تراجع خدمات وكالة الأونروا"، مشيراً إلى أن منظمة التحرير كذلك تراجعت مؤسساتها وخدماتها في لبنان منذ الخروج من بيروت

عام 1982. وأوضح أن، "هذه العوامل مجتمعة أدت إلى أوضاع صعبة للاجئين الفلسطينيين، أضف لذلك نزوح أكثر من 50 ألف فلسطيني من سوريا إلى مخيمات لبنان فزادت المعاناة فوق المعاناة السابقة والأوضاع الآن صعبة جداً، وهناك بطالة بنسبة 65% في مخيمات لبنان، وعمليات هجرة منظمة تجري الآن لتهجير أكبر عدد ممكن من الشباب الفلسطيني في مخيمات لبنان، بعيداً عن فلسطين"، محذراً من أن قضية اللاجئين مستهدفة من قبل الإدارة الأمريكية والاحتلال الإسرائيلي؛ إذ يعمل الأخير على تهجير اللاجئين بعيداً عن فلسطين.

فلسطين أون لاين، 2015/10/31

8. حماس: جرائم الاحتلال المتواصلة بحق شعبنا لن ترهبه

قال الناطق الإعلامي باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، حسام بدران، إن الجرائم الإسرائيلية المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني لن ترهبه ولن تغير من إصراره على المقاومة. وأكد بدران، في تصريح صحفي، يوم الجمعة، على أن دماء الشهداء هي وقود المعركة وهي الرافعة للانتفاضة المباركة، مشيراً إلى أن الاحتلال واهم إذا ظن بأنه قادر عبر آلتة العسكرية على إخماد جذوة الانتفاضة. وأوضح أن ما يجري على الأرض يشكل دافعاً إضافياً لتصاعد المواجهة ودخول أشكال ووسائل جديدة عليها، محملاً الاحتلال ومن يدعمه تبعات الاستمرار في التتكر لحق شعبنا في التحرر. وعد بدران أن اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على الصحفيين بشكل متكرر يأتي ضمن سياسة مقصودة لإخفاء حجم الجرائم التي يرتكبها المحتل في كل يوم. وثنى بدران الدور المميز للصحفيين ووسائل الإعلام الذين يتحركون في الميدان رغم المخاطر الحقيقية التي تواجههم.

موقع حركة حماس، 2015/10/30

9. الزهار يدعو لوحدة الصف دعماً لانتفاضة القدس

غزة: دعا القيادي في حركة "حماس"، محمود الزهار لتوحيد الصف الوطني لدعم انتفاضة القدس، مشدداً على التمسك بخيار المقاومة في كل شبر من فلسطين. وقال الزهار، خلال خطبة الجمعة، في المسجد العمري الكبير بغزة، إن "الانتفاضة أعادت للقضية الفلسطينية اعتبارها بعد أن ضيعتها مفاوضات التسوية التي لم تجلب لها إلا الويلات". وشدد على أن "انتفاضة القدس أنهت كل محاولات الاحتلال للتقسيم الزماني والمكاني في المسجد الأقصى المبارك"، منتقداً ما أسماه "التحايل في التصريحات من خلال الموافقة على السماح للمسلمين بالصلاة في الأقصى مقابل السماح لغيرهم بالزيارة"، في إشارة إلى تفاهات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

وأكد الزهار أن انتفاضة القدس متأصلة في شعبنا بكل معاييرها، لافتاً إلى أن التحليلات الصهيونية تُشير إلى أن 80 % من المستوطنين لا يخرجون من منازلهم نتيجة الخوف والرعب الذي بثته الانتفاضة في نفوسهم. وأضاف "هذه الانتفاضة بدأت ولا نعلم متى ستنتهي، ونحن كلنا يقين أننا سننتصر على المحتل الغاصب؛ لأن ذلك وعد من الله تعالى".

وخاطب القيادي في حماس، المنتفضين في القدس والضفة المحتلتين، بقوله: "لا تسمحوا للمستوطنين أن يدخلوا المسجد الأقصى بعد اليوم، فالصلاة للمسلمين في الأقصى ليست منحة من كبري ولا غيره، ولن نسمح بزيارة اليهود للأقصى". وقال إن ساحة المقاومة ممتدة في كل فلسطين، مضيفاً "من يظن أن مقاومة المحتل هي في غزة فقط فهو واهم، بل المقاومة في كل شبر من فلسطين". ولفت إلى أن "فلسطين يوجد بها برنامجان أحدهما يرى أن التفاوض خيار يحقق طرد الاحتلال عبر التسوية، وبرنامج آخر يعتمد على القرآن في مقاومة المحتل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/30

10. شعث: "إسرائيل" جزء من المشروع الأمريكي الاستعماري في منطقتنا

بيروت - أمندا برادعي: خصص المؤتمر الخامس لـ"المنتدى العربي الديمقراطي الاجتماعي" الذي يضم الأحزاب الاشتراكية العربية أمس، جلسة لقضية فلسطين تحدت فيها مفوض العلاقات الدولية في حركة "فتح" نبيل شعث الذي قال: "لم يقف شعب في التاريخ مع الشعب الفلسطيني والدولة الفلسطينية كما وقف الشعب اللبناني، خصوصاً في معركة 1982 المرحلة التي صمدت فيها بيروت بفلسطينيينها ولبنانيينها 88 يوماً أمام الجيش الإسرائيلي بكامله".

واتهم الولايات المتحدة بأنها أوجدت "القاعدة" في أفغانستان ودمرت العراق متسببة بما نراه فيه اليوم، معتبراً أن أهم ما أنتجته أمريكا "داعش" التي لم تضرب العراق فقط إنما ضربت سورية وبشكل غير مباشر لبنان والأردن وكل المنطقة". وزاد: "حدثونا عن "داعش"، هل هناك "أدعش" من ننتياها؟ هل هناك "أدعش" من الدولة اليهودية التي تستولي على كل فلسطين بخرافات لا علاقة لها بالتاريخ وتنتبأها الولايات المتحدة وتتنبئ مقولة أن المسجد الأقصى هو جبل الهيكل، وتحدث اليوم عن اقتحام المسجد الأقصى ومحاولة تحويله إلى كنيسة صهيوني".

وقال إن "اللوبي الصهيوني الأمريكي المشترك هو الذي قرر الهجوم على العراق، لذلك أتصور أن الحديث عن فلسطين ليس حديثاً إقليمياً يتعلق ببقعة أرض عربية تعاني إنما هو لب القضية التي من أجلها قام هذا المنتدى". وقال: "لا أومن بموضوع اللوبي اليهودي في أمريكا الذي يحكم العالم،

إسرائيل جزء من المشروع الأمريكي الاستعماري في منطقتنا وأمريكا هي التي تقرر له، عندما كانوا يضربون غزة في الصيف الماضي كانت تزودهم أمريكا بالفوسفور الحي وهم يقصفون غزة".
وقال: "بعد تجربة 20 سنة من محاولة المفاوضات وإعطاء السياسة فرصتها، عدنا مرة أخرى إلى النضال الشعبي على الأرض وتفجير كل القوى المناضلة الفلسطينية على الأرض وإلى الحراك الدولي مرة أخرى بتصعيده لتعود إسرائيل تماماً كما كانت حكومة جنوب أفريقيا التي حاصرها العالم".

الحياة، لندن، 31/10/2015

11. الهندي يؤكد ضرورة إنهاء الانقسام لدعم انتفاضة القدس

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي د. محمد الهندي، الخميس 29-10-2015، على ضرورة أن تكون المسؤولية الأساسية للفصائل الفلسطينية تجاه انتفاضة القدس، بتجاوز الانقسام وبناء مشروع وطني يحمي المقاومة بكل أشكالها. وشدد الهندي في تصريح له عبر صفحته في موقع "فيسبوك"، على ضرورة بناء مشروع وطني يؤطر شباب الانتفاضة في مواجهة الحقد والتغول الإسرائيلي والتواطؤ الدولي والإقليمي الذي لا حدود له. وقال: "إن هناك روحاً جديدة يبعثها أبطال القدس والضفة وفلسطين المحتلة عام 48، في جسد الأمة المنهك من الحروب والصراعات والانقسامات والأحقاد". وتابع: "إن هذه روح لا يمتلكها إلا من تجاوزت روحه كل جوانب الطين وتعالق على كل مغريات الحياة، لتحلّق في عليين مع النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين".
وأكد على أن المسؤولية الأهم تقع على السلطة الفلسطينية "أن لا تساوم على الانتفاضة، وألا تعرضها في سوق النخاسة (سوق المفاوضات) لقاء ثمنٍ بخس "تسهيلات معدودات"، ليعودوا بعدها ويضعوا حبل المشنقة حول الانتفاضة والمنفضين، ليعود بعدها تهويد القدس ومصادرة الأرض وتدنيس الأقصى والتكليل بالأهل أضعاف ما كان". وأضاف: "وإذا أصرت السلطة أن تعود لمفاوضاتها العبيثة فلنلتزم بشعار (لا لقاءات قبل تفكيك كل المستوطنات)".
وذكر الهندي أن الفصائل تحتاج إلى انتفاضة من نوع آخر، بأن تراجع أفكارها وسياساتها القائم بعضها على الانتهازية السياسية وتسجيل المواقف، "وأن المسؤولية الأساسية للفصائل اليوم أن تتجاوز الانقسام وأن تبني مشروعاً وطنياً يحمي المقاومة بكل أشكالها، ويؤطر شباب الانتفاضة في مواجهة الحقد والتغول الصهيوني والتواطؤ الدولي والإقليمي الذي لا حدود له".

فلسطين أون لاين، 29/10/2015

12. مسيرة لـ"الجهاد" وحماس في غزة دعماً لانتفاضة الضفة والقدس

غزة - الأناضول: شارك مئات الفلسطينيين يوم الجمعة، في مسيرة غاضبة، جنوبي قطاع غزة، "نصرة ودعماً للهبة الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس". وردد المشاركون في المسيرة المشتركة، التي دعت إليها حركة الجهاد الإسلامي وحماس، هتافات غاضبة تجاه "الاعتداءات الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى"، وأخرى تطالب باستمرار "الهبة الشعبية في الضفة والقدس".

وقال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، نافذ عزام، في مؤتمر عقد على هامش المسيرة، التي نُظمت في مدينة خانينوس، جنوبي القطاع "رغم قتامة اللحظة، وقلة الإمكانيات المتاحة، إلا أن جهاد الشعب الفلسطيني ودفاعه عن المقدسات مستمر". وتابع "الشعب الفلسطيني انتفض من أجل أن يقول لا لتهويد الأقصى ولا للجرائم الإسرائيلية". ودعا عزام الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إلى ضرورة النظر في كل الاتفاقات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي، مطالباً إياه بـ"ضرورة التخلي عنها، والانسجام مع المزاج الشعبي العام".

ومن جانبه قال القيادي في حركة حماس صلاح البردويل "هذه الانتفاضة لن تتوقف ولن تفلح محاولات الالتواء والالتفاف التي تقودها أطراف دولية، بإفشالها أو إسكاتها". وتابع قائلاً "الهبة الشعبية في الضفة الغربية والقدس تحتاج إلى وحدة الصف الفلسطيني ووحدة الكلمة والموقف".

وطالب البردويل الدول العربية والإسلامية بتوفير "كافة وسائل الدعم والإسناد لحماية الهبة الشعبية".

فلسطين أون لاين، 2015/10/30

13. "إسرائيل" تشرعن 800 وحدة سكنية في أربع مستعمرات في الضفة

القدس المحتلة - (أ.ف.ب.): قررت الحكومة الإسرائيلية تشريع نحو 800 وحدة سكنية استيطانية في أربع مستعمرات في الضفة الغربية المحتلة بأثر رجعي.

وأعلن موقع وزارة الداخلية الإسرائيلية أنه تم الاعتراف قانونياً بـ 337 وحدة في مستعمرة ياكير، و187 وحدة في مستعمرة ايتامار، و94 في مستعمرة شيلو شمال الضفة، بينما تم تشريع 97 وحدة استيطانية في سانسانا جنوب الضفة.

ويعود القرار إلى أسبوعين، إلا أن وسائل الإعلام الإسرائيلية تحدثت عنه أمس.

من جهتها، أكدت حاغيت اوفران من حركة "سلام الآن" الإسرائيلية المناهضة للاستيطان لوكالة "فرانس برس" أن هذه الوحدات "ليست مشاريع بناء جديدة بل وحدات سكنية مبنية في المستوطنات التي تعترف بها إسرائيل في مناطق لم تستعد حتى الآن من التخطيط المدني". وأضافت: "مع أن

الإعلان ليس له التأثير نفسه كالإعلان عن وحدات جديدة، إلا أنه بادرة من دون شك من قبل نتتياهو تجاه المستوطنين".

الحياة، لندن، 2015/10/31

14. الكيان الإسرائيلي يعزل الفلسطينيين جنوب بيت لحم

وكالة قنا: ذكرت مصادر أمس، أن جيش الاحتلال سيفرض فصلاً كاملاً بين الفلسطينيين والإسرائيليين في منطقة مستعمرة غوش عتصيون جنوب بيت لحم. وأعلن رئيس ما يسمى المجلس الإقليمي الإسرائيلي دفيدي بيريل، في رسالة إلى المستوطنين، أن جنود الاحتلال المتمركزين في المنطقة "سيعملون على إبعاد الفلسطينيين قدر الإمكان عن اليهود في المنطقة". وأوضحت المصادر، أن هذا القرار يأتي "بعد إجراء تقدير للوضع الأمني" من قبل جيش الاحتلال، بمشاركة بيريل، وقائد كتيبة غوش عتصيون رومان غوفمان.

الخليج، الشارقة، 2015/10/31

15. محافظة البنك المركزي الإسرائيلي تخشى أضراراً للانتفاضة الفلسطينية

الصحافة الإسرائيلية: نقل موقع والا الإخباري الإسرائيلي عن محافظة البنك المركزي الإسرائيلي كارنيت بلوغ قولها إن موجة هجمات السكاكين التي يقوم بها الفلسطينيون ضدّ الإسرائيليين تسببت في أضرار اقتصادية مؤلمة للبلاد. وأضافت محافظة المركزي الإسرائيلي أن ثمة مخاوف من تراجع ملحوظ في الحركة التجارية في الأسواق رغم أن العملة الإسرائيلية (الشيكل) ما تزال قوية حتى الآن. وأضافت كارنيت أن تأثير الهجمات الفلسطينية على الاقتصاد الإسرائيلي تمثلت في تراجع ملموس للسياح الأجانب، محذرة من أنه في حال طال أمد الهجمات فإن "تأثيرها السلبي سيزداد بصورة مخيفة، ويحمل معه مخاطر جدية على اقتصاد إسرائيل".

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/30

16. نتتياهو يتراجع عن اتهامه للمفتي بالمسؤولية عن المحرقة

تحرير رامى حيدر: بعد عاصفة ردود الفعل الغاضبة من جهة، والساخرة من جهة أخرى، تراجع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، عن اتهامه للمفتي أمين الحسيني بالمسؤولية عن المحرقة والتحريض على اليهود لدى النازيين، وصرح اليوم إن "قرار المحرقة أخذه النازيون ولم يتأثر بأي شخص من الخارج". ونشر نتتياهو على صفحته في "فيسبوك" منشوراً باللغة العبرية

والإنكليزية، يبرر فيها تصريحاته السابقة، جاء فيه: "لم أقصد في أي حال من الأحوال تبرئة هتلر من المحرقة، هتلر والقيادة النازية هم المسؤولون عن قتل ملايين اليهود. وعن المفتي قال نتتياهو في منشوره إن "النازيين لم يروا بالمفتي سوى متعاون، لكنهم لم يحتاجوه أبداً لاتخاذ قرار القتل الممنهج لليهود الأوروبيين الذي بدأ عام 1941، لكن الحاج أمين الحسيني كان داعماً للنازية وكان ناشطاً في برلين في زمن الحرب، وجند الكثير من المسلمين لجهاز S.S، وطلب من النازيين أن يبيدوا المستوطنات اليهودية عند وصولهم إلى الشرق الأوسط، ورفض كذلك خروج اليهود الأوروبيين من الدولة النازية، رغم علمه بمصيرهم في حال البقاء". وقال نتتياهو في محاولة تبرير تصريحاته السابقة، إن قصد "إظهار توجهات المفتي الإجرامية اتجاه اليهود الأوروبيين ومحاولة نشرها من خلال علاقاته بالقيادة النازية، وعلى عكس ما فسرت أقوالي، لم أقصد أبداً أن المفتي في لقائه مع هتلر عام 1941 أقنعه بقتل اليهود، هذا كان قرار النازيين وحدهم". واختتم نتتياهو منشوره قائلاً إن "المفتي كان مجرم حرب تعاون مع النازيين، وهو أول من أطلق الشائعة التي تقول إن اليهود يريدون هدم الأقصى ورفض إقامة دولة يهودية، وعام 2013 مدحه أبو مازن، وهذا المدح دليل على أن السلطة الفلسطينية لا زالت تتبنى نهج المفتي اتجاه إسرائيل".

عرب 48، 2015/10/30

17. "إسرائيل" ترفض مشروع قرار نيوزيلندياً لاستئناف عملية التسوية

الوكالات: رفضت "إسرائيل"، مشروع قرار قدمته نيوزيلندا لأعضاء مجلس الأمن الدولي، يهدف إلى إعادة تنشيط عملية التسوية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وزعم مندوب "إسرائيل" لدى الأمم المتحدة داني دانون، أن مشروع القرار "هدام وغير بناء"، وقال "إنه لا يمكن تحقيق السلام بدون محادثات مباشرة بين الجانبين، وإن تلبية رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لدعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو للقاء معه تشكل أفضل طريق للحد من التوتر".

الخليج، الشارقة، 2015/10/31

18. الصحف الإسرائيلية: العمليات الفلسطينية تظهر أزمة القيادة الإسرائيلية

واصلت الصحف الإسرائيلية يوم الجمعة 10/30 اهتمامها بعمليات الطعن التي تواجه الإسرائيليين، واعتبرت أن الحكومة عاجزة عن مواجهتها ولكنها اختلفت في أسباب ذلك وما يترتب عليه. فقد رأى بعضها أن الحل في إقامة دولتين منفصلتين، في حين رأت أخرى أنه في استهداف الجهات التي تقف وراءها.

ففي صحيفة معاريف، كتب ديفد برزيلي مقالاً يحن فيه إلى أيام رئيسي الوزراء الإسرائيليين الراحلين أرييل شارون وإسحاق رابين، واعتبر أن "إسرائيل" بحاجة إلى سياسة تشبه ما كانا يمارسانه. ويقول الكاتب "في هذه الأيام يفتقد الإسرائيليون إسحاق رابين" الذي فتح المفاوضات مع الفلسطينيين وحاول إقامة دولتين منفصلتين، مضيفاً "تخلوا معي لو كان شارون حياً... ربما قرر تعزيز خطوات الانفصال عن الفلسطينيين من مناطق أخرى بعد قطاع غزة". ويضيف أن شارون ورايين اتفقا على ضرورة التخلص من التحكم في حياة الفلسطينيين مرة واحدة وإلى الأبد، ليس بالضرورة حبا فيهم، ولكن رغبة في الحفاظ على الإسرائيليين وحياتهم. وخلص إلى أنهما محقان في ذلك لضرورة الفصل بين الشعبين، وإقامة حدود جغرافية مادية واضحة، في محاولة لإبعاد الخطر المحدق بالإسرائيليين قدر الإمكان.

أما في صحيفة يديعوت أحرنوت، فقد رأى تشيلو روزنبرغ أن وصف ما يقوم به الفلسطينيون من عمليات طعن بأنه "عمليات فردية" غير دقيق، ودعا إلى التعامل مع التنظيمات التي تقف وراءها تعاملأً أمنياً عسكرياً كما يتم التعامل مع من يحمل سكيناً في شوارع "إسرائيل". وحرص الكاتب على أطراف ثلاثة هي: إدارة الوقف الإسلامي، والحركة الإسلامية داخل فلسطيني 1948، والنواب العرب في الكنيست؛ وحملها مسؤولية ما سماه "التحريض الذي يتعرض له الشبان الفلسطينيون، ويدفعهم لتنفيذ عمليات قتل دامية". وطالب أجهزة الأمن الإسرائيلية بأن ترتب أولوياتها، مؤكداً أن هذه الأطراف تسهم في بث أجواء العنف والتحريض على القتل عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

وفي صحيفة يديعوت أحرنوت، قال توفو تسيموكي إن جهاز الشاباك الأمني تقدم بمطالب للحكومة الإسرائيلية تتعلق بمنحه تسهيلات أمنية وإدارية تمكنه من ملاحقة منفي العمليات، مشيراً إلى أن وزيرة العدل الإسرائيلية إيليت شاكيد قالت إن اللجنة الوزارية لشؤون التشريع "ستمح الشاباك تسهيلات قانونية بغرض وقف العمليات الفلسطينية الدامية".

وفي السياق نفسه، قالت القناة الإسرائيلية الثانية إن حرس الحدود الإسرائيلي يجري تدريبات لمواجهة عمليات الطعن بالسكاكين، وذلك في القاعدة العسكرية الخاصة بحرس الحدود في منطقة بيت حورون. وأضافت القناة أن الضباط يقومون بتدريب جنودهم على كيفية السيطرة على مسلح فلسطيني، سواء عند الطلب منه إبراز بطاقة هويته، أو عند مهاجمته حاجزاً عسكرياً.

وفي المقابل، نقل موقع والا الإخباري عن يهودا شاؤول -من مؤسسي منظمة "كسر الصمت"- أن مدينة الخليل تظهر فشل سياسة "إسرائيل" في الضفة الغربية، وأضاف أن استمرار السيطرة العسكرية الإسرائيلية على الخليل لن يجلب إلا موجات دامية متلاحقة من العنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وتساءل شاؤول كيف تحولت مدينة الخليل -بالرغم من الوجود العسكري الإسرائيلي المكثف- إلى المنطقة الأكثر توتراً في الضفة الغربية؟ مؤكداً أن الجيش الإسرائيلي لا يقوم بحفظ

الأمن هناك، وإنما يعزز سيطرته الأمنية على الفلسطينيين. ورأى أن هذا التوتر هو الثمن، موضحاً أن تعزيز سيطرة الجيش الإسرائيلي على الفلسطينيين نجحت في تدمير حياتهم وتخريبها، ولكنها لم تنجح في جلب الأمن للإسرائيليين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/30

19. قائد أركان الجيش السابق يهاجم الحكومة الإسرائيلية

تحرير رامي حيدر: هاجم قائد أركان الجيش الإسرائيلي السابق بني جانتس الحكومة الإسرائيلية الحالية، خلال مؤتمر في بلدة "غابيم" في غلاف غزة، بسبب تدخلها في قرارات يتعين على الجيش وحده اتخاذها. وقال جانتس للحضور إنه على الحكومة الإسرائيلية عدم التدخل في جميع أمور الجيش، لا سيما سياسة إطلاق النار، وشدد على أن "سياسة إطلاق النار على (المخربين) ليست من شأن الحكومة، هنالك أجسام مهنية ومختصة بهذه الأمور ليس لها دخل باليمين واليسار، لا داعي لنقاش هذا الأمر في الحكومة أو الكابينيت".

وتطرق جانتس لسلم الأولويات في "إسرائيل"، وقال إن الحكومة الحالية لا ترتب أولوياتها بشكل صحيح، إذ يتوجب عليها الاهتمام بالتعليم والثقافة والقانون والبنى التحتية، وبعدها تأتي أهمية الأمن. وعن تهديئة طويلة الأمد في قطاع غزة وغلافها قال جانتس إنه ممكن، لكن لا يمكن احتلال غزة مرة أخرى، لمّح إلى أن على الحكومة البدء بإيجاد حل سياسي وليس عسكري، "الحرب الأخيرة كانت ناجحة وحققت أهدافاً كثيرة، لكن لا يمكن احتلال القطاع، علينا الحفاظ على قوة الردع لكن مع إبقاء بصيص أمل، لا يمكن حل كل شيء بالقوة".

ولم يعفي جانتس رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، من المسؤولية، وقال إنه وحكومة إسرائيل شريكين في ما آلت لإليه الأمور، وذكر إن "الفلسطينيين يتهربون من المسؤولية وأبو مازن خائف من اتخاذ قرار استراتيجي وتاريخي، الفلسطينيون خائفون، ونحن كذلك، وفي الوقت الحالي سيستمر الوضع على ما هو عليه".

وعن الاتفاق مع إيران، عارض جانتس موقف رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، وقال إن الاتفاق مع إيران لا يجب أن يكون شأناً إسرائيلياً، واعترض على شن هجوم عسكري على إيران.

عرب 48، 2015/10/30

20. مهرجان في قلب تل أبيب إحياء لذكرى رابين

الناصرة: تحيي إسرائيل اليوم الذكرى السنوية العشرين لاغتيال رئيس حكومتها السابق اسحق رابين على يد اليهودي المتطرف يغال عمير على خلفية توقيع اتفاقات أوسلو مع الفلسطينيين، وذلك بمهرجان كبير في قلب تل أبيب يتوقع أن يشارك فيه عشرات آلاف الإسرائيليين وسدنة الدولة العبرية والرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون.

وأعلنت المؤسسة الأمنية أنها اتخذت إجراءات مشددة لحماية التظاهرة والمشاركين فيها في أعقاب التهديدات بالقتل التي تلقاها في الأيام الأخيرة "رئيس الدولة" رؤوفين ريبلين على خلفية قسّمه بأنه لن يوقع ذات يوم على عفو للقاتل. وبدأ حملة التحريض شقيق القاتل الذي كتب أن مصير ريبلين لن يختلف عن مصير رابين، فاعتقلته الشرطة ليومين وأفرجت عنه بقيود.

وأبرزت وسائل الإعلام أمس الكم الهائل من التحريض والشتم في شبكات التواصل الاجتماعي بحق ريبلين، وأشارت إلى أن أجواء التحريض ضدّه تذكّر بالأجواء التي سبقت اغتيال رابين.

وعقب ريلين على التهديدات بالقول إنه لا يخشاها "لأن جهاز شاباك يحرسني، وعناصره تعنى بي"، مضيفاً أنه سيؤكد في كلمته اليوم في المهرجان أنه "من دون رؤية وفي غياب حلم سيضيع الشعب... 20 سنة مرت ونحن منشغلون في الجدل بيننا بدلاً من أن يصغي الواحد للآخر... إننا منشغلون أكثر من اللزوم بالخوف، وقليلاً جداً بالأمل".

الحياة، لندن، 2015/10/31

21. شرطة الاحتلال: لا قيود أو تحديد أعمار للوصول إلى الأقصى

رام الله - فادي أبو سعدى: أعلنت شرطة الاحتلال الإسرائيلي أنها قررت عدم تقييد حركة المصلين المسلمين إلى المسجد الأقصى. كما لم تحدد أعماراً للدخول وأداء الصلاة في المسجد. وبالرغم من هذا الإعلان تفرض قوات الاحتلال حصاراً شديداً على القدس المحتلة عامة والأحياء العربية، وداخل أسوار البلدة القديمة وعلى بوابات المسجد الأقصى الخارجية.

وسمحت "إسرائيل" بوصول عشرات المصلين من قطاع غزة إلى مدينة القدس للصلاة في الأقصى عبر معبر بيت حانون "اليرز". وبحسب مصدر في الارتباط الفلسطيني فإن منتهي مصلٍ غزي أعمارهم فوق الستين عاماً وصلوا إلى القدس المحتلة صباح أمس وأدوا صلاة الجمعة قبل أن يعودوا أدرجهم إلى قطاع غزة مباشرة.

القدس العربي، لندن، 2015/10/31

22. وزارة التعليم الإسرائيلية تمول تعليم كيفية بناء الهيكل على أنقاض الأقصى

الناصرة - وديع عواودة: قدّم النائب مسعود غنايم (عن القائمة العربية المشتركة) استجابةً مستعجلاً لوزير التربية والتعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت حول قيام وزارته بتمويل برنامج تعليمي في المدارس التابعة للتيار الديني الصهيوني. ويشيد البرنامج التعليمي بأهمية إعادة بناء الهيكل ويحث على الابتهاال لإعادة بنائه حتى يتسنى تقديم القرابين فيه، وباعتبار بناء الهيكل هو منتهى أمانى اليهود. ويقضي المشروع بتدريس أفكار حول إعادة بناء الهيكل، عبر توزيع كراس يوميات للتلاميذ، في مدار التيار الديني الصهيوني، ضمن ما يسمى بمشاريع الالتزام الاجتماعي و"شهادتي الاجتماعية". وحصلت "مدرسة معرفة الهيكل" التي تعد مواد هذا البرنامج وكراسات يوميات الأطفال، في سنة 2014 وحده، على مبلغ 80 ألف دولار. وبلغ مجمل التمويل الحكومي لهذه المدرسة في السنوات الخمس الأخيرة 400 ألف دولار، فيما دعمت وزارة الثقافة جمعيات أخرى، تنشط في نفس المجال بـ 280 ألف دولار. ويخصص جهاز التعليم الديني الصهيوني، فصلاً خاصاً تحت عنوان "حب البلاد والهيكل"، وهو برنامج أطلقته الوزارة منذ سبع سنوات. ويتوجه الفصل، بشكل أساسي لتلاميذ الصفوف الابتدائية، لترسيخ فكر الهيكل وواجب إعادة بنائه في نفوس التلاميذ، من الصف الأول وحتى الصف الثالث. ووفقاً لكراسة التوجيه المذكورة يجري "وصف إعادة بناء الهيكل باعتباره قمة التطلعات والأمانى لليهود والإنسانية جمعاء".

ولا يغفل البرنامج التعليمي الموجه للأطفال زرع "بذور التضحية المستقبلية المتوقعة والمرافقة لهذا الحلم من خلال الاعتماد على ما ورد في العهد القديم من مقولات تؤكد أن "إنقاذ أرض إسرائيل" لا يتم إلا بالعذاب والآلام". كما يوجه كتاب الإرشاد المخصص للمعلمين، أنظار هؤلاء إلى كتابات حاخامات بشأن الحلم ببناء الهيكل على "جبل الهيكل"، أي مكان المسجد الأقصى المبارك. ويحصل التلاميذ في نهاية العام، على رسم للهيكل الجديد، مع طرح سؤال عليهم ما الذي يمكن أن يفعلوه أو يقدموه لتعجيل بناء الهيكل. ولا يشير الكراس أو الرسم إلى حقيقة وجود المسجد الأقصى بأي شكل من الأشكال. وردا على سؤال "القدس العربي" يقول غنايم إنه طالب في استجوابه بمعرفة الجهة التي صادقت على البرنامج في الوزارة، ومتى تمت المصادقة عليه، وعن عدد الطلاب والمدارس التي تتلقى هذا البرنامج، ثم سؤال حول التناقض في مواقف الحكومة الإسرائيلية ممثلة برئيسها بنيامين نتنياهو الذي صرح أن حكومته لا تنوي تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى المبارك.

القدس العربي، لندن، 2015/10/31

23. الاجتماعات الفلسطينية في بيروت لدعم "انتفاضة القدس" تقلق "إسرائيل"

غزة - أشرف الهور: لم تصمت "إسرائيل" كثيراً على اللقاءات السياسية التي عقدت بين قادة الفصائل الفلسطينية خلال الساعات الماضية في العاصمة اللبنانية بيروت، وأهمها اللقاء الذي عقد بين قادة كبار في حركتي فتح وحماس، بعد غياب طويل، وتركيز الاجتماعات على دعم استمرارية المواجهة مع الاحتلال. وهاجمت "إسرائيل" هذه الاجتماعات بقوة وقالت إنها خصصت لمناقشة "توسيع الإرهاب". ووفق تقرير للقناة التلفزيونية الإسرائيلية العاشرة فقد أبدت مصادر كبيرة في حكومة تل أبيب تخوفها من اجتماع حركتي فتح وحماس في بيروت، التي خرجت بقرار دعم الانتفاضة، وضمن استمرارها. وعلق التقرير الذي حرض على الاجتماع بالقول إن ممثل الرئيس الفلسطيني محمود عباس "ناقش توسيع الإرهاب ضد إسرائيل".

وتقول المصادر إن الطرفين اتفقا على "إحباط المخطط الإسرائيلي، القاضي بالسماح لليهود بأداء العبادات الدينية في المسجد الأقصى المبارك"، وأنهما كذلك اتفقا على إنهاء الاحتلال وتفكيك المستعمرات الإسرائيلية، وحماية الأماكن المقدسة، ولا سيما مدينة القدس المحتلة، بالإضافة إلى ذلك جرى الاتفاق على تنسيق النشاطات ضد "إسرائيل"، والسير قدماً في اتفاق المصالحة الوطنية.

القدس العربي، لندن، 2015/10/31

24. تقرير مراقب الدولة الإسرائيلي: عيوب وثغرات خطيرة بإدارة الوزارات والمؤسسات الحكومية

الصحافة الإسرائيلية: أشارت القناة الإسرائيلية الثانية إلى عيوب وثغرات خطيرة كشف عنها تقرير مراقب الدولة في "إسرائيل" يوسف شابيرا، ويتعلق بإدارة الوزارات والمؤسسات الحكومية. ومن أبرز ما خلص إليه التقرير غياب الرقابة الحكومية على المشافي التابعة للدولة، ويتعلق الأمر بمشافي شيفا وإيخيلوف ورمبام، مما يفسح المجال لحدوث حالات من التسبب في المال العام، وإدارة موازنات هذه المؤسسات بعيدا عن وزارتي المالية والصحة. وأشار المراسل الاقتصادي شلومي دياز من صحيفة يديعوت أحرونوت إلى ما رصده تقرير مراقب الدولة من مخالفات إدارية في وسائل المواصلات التابعة للحكومة الإسرائيلية، وسط غياب شبه كامل لرقابة وزارة المواصلات، سواء بالنسبة إلى توقيع العقود مع الشركات الخاصة، أو كيفية توظيف السائقين فيها، أو اختيار الشركات التي يقع الاختيار عليها لتقديم خدمات للوزارات المختلفة.

وذكرت صحيفة "إسرائيل اليوم" أن مراقب الدولة تحدث عن اتباع هيئة الصناعات الجوية وسائل غير قانونية في تعيين عدد من المستشارين العسكريين، إذ تمّ بين 2010 و2013 توظيف 42

مستشاراً عسكرياً واستراتيجياً بكلفة قدرها 14 مليون شيكل سنوياً (نحو أربعة ملايين دولار)، دون أن يتم اتباع الإجراءات الإدارية المتعارف عليها في المقابلات والترشيحات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/30

25. ثلاثة شهداء بينهم رضيع وعشرات الجرحى في مواجهات مع الاحتلال في الضفة الغربية وغزة

ذكرت الأيام، رام الله، 2015/10/31، كتب مندوبو "الأيام"، وعن وكالة "وفا"، أن شابين ورضيع استشهدوا أمس، وأصيب العشرات أحدهم حالته حرجة، إثر عملية طعن في القدس، ومواجهات مع الاحتلال في الضفة وقطاع غزة.

فقد استشهد الشاب احمد قنبيبي (23 عاماً) من سكان حي كفر عقب في شمالي القدس، برصاص حارس أمن وشرطي حرس حدود إسرائيلي في أرض السمار في حي الشيخ جراح في شرقي القدس بعد زعم سلطات الاحتلال الإسرائيلي انه طعن إسرائيلياً.

كما أطلقت قوات الاحتلال النار على شابين عند حاجز زعترة، ما أدى إلى استشهاد الشاب قاسم محمود قاسم سباعنة (20 عاماً)، وإصابة الشاب باسم فارس إبراهيم النعسان (17 عاماً) من قرية المغير شمال رام الله بجروح خطيرة، ونقل لمستشفى رفيديا لتلقي العلاج.

كما استشهد، أمس، الرضيع رمضان محمد فيصل ثوابته (8 أشهر)، من بلدة بيت فجار، جنوب بيت لحم، جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع، باتجاه منازل المواطنين، والشبان المتظاهرين، خلال اقتحام البلدة، واندلاع مواجهات فيها، تلبية لدعوات القوى الوطنية والإسلامية في محافظة بيت لحم، للخروج بتظاهرات ضد الاحتلال ووفاء لشهداء الخليل وفلسطين.

وأعلن نائب مدير الإسعاف والطوارئ بجمعية الهلال الأحمر في بيت لحم، محمد ابو ريان، أن ثلاثة شبان أصيبوا بالرصاص الحي، اعتقلت قوات الاحتلال اثنين منهم، فيما أصيب ستة شبان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، كما أصيب 15 آخرون بحالات اختناق وإغماء، في وقت سابق من مساء أمس، بالرصاص الحي، وذلك خلال مواجهات بين الشبان، وقوات الاحتلال في بيت فجار. كما أصيب أربعة شبان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و20 شاباً بحالات اختناق، وذلك خلال مواجهات عنيفة اندلعت في محيط مسجد بلال بن رباح، شمال بيت لحم، قبالة جدار الفصل العنصري.

وفي بلدة الخضر، جنوب بيت لحم، أصيب شاب بالرصاص الحي في منطقة الفخد، فيما أصيب شابان بالرصاص المطاطي، بينما أصيب ستة مواطنين بحالات اختناق، وذلك خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في البلدة.

وفي مخيم عايدة، شمال بيت لحم، هددت قوات الاحتلال الأهالي باقتحام المخيم، وإطلاق قنابل الغاز باتجاه منازل المواطنين دون استثناء، واستهدافهم بالرصاص والقتل.

كما شهدت قرية النبي صالح، شمال غربي رام الله، مواجهات مع جنود الاحتلال. وشارك في المسيرة عدد من المتضامنين الأجانب والإسرائيليين، الذين أصيب عدد منهم بالاختناق خلال المواجهات، دون أن تسجل إصابات أو اعتقالات خلالها.

كما اندلعت مواجهات في بلدة سلواد، شمال شرقي رام الله، عقب صلاة الجمعة. وأشارت مصادر محلية إلى أنه أصيب ثلاثة شبان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، إضافة العشرات بالاختناق خلال مواجهات مع الاحتلال على المدخل الشرقي للبلدة.

وفي قرية بلعين أصيب مواطنان بصورة مباشرة من سلاح جديد يسمى "الإسفنج"، والعشرات بالاختناق خلال مواجهات اندلعت أمس، بين المواطنين وقوات الاحتلال في مسيرة القرية الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان وجدار الفصل العنصري.

وفي الخليل، أصيب 10 مواطنين بالرصاص الحي و 25 مواطناً بالأعيرة المعدنية إلى جانب إصابة العشرات بحالات اختناق إثر تجدد المواجهات في مدينة الخليل وبلدة بيت أمر ومخيم العروب فيما شددت قيودها المفروضة على الوصول إلى الحرم الإبراهيمي، وأعلنت حي تل الرميذة وسط المدينة "منطقة عسكرية مغلقة".

وفي قلقيلية، أصيب فتى برصاصتين معدنيتين مغلفتين بالمطاط، والعشرات بحالات اختناق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال التي اقتحمت مساء أمس، حي النفار غرب المدينة. وفي قرية كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق جراء قمع قوات الاحتلال مسيرة القرية الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح مدخل الرئيسي المغلق منذ 13 عاماً.

وفي قطاع غزة، أصيب 22 مواطناً بجروح مختلفة بعد إطلاق قوات الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه متظاهرين شرق حي الشجاعية الحدودي بمدينة غزة ومخيم البريج شرق المحافظة الوسطى.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2015/10/31، عن أشرف الهور من غزة، أن مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وجنود الاحتلال الإسرائيلي اندلعت عند أكثر من نقطة حدودية شرق مدينة غزة، ضمن فعاليات جمعة الغضب، التي سميت "جمعة شهداء الخليل" التي دعت إليها الفصائل الفلسطينية، في وقت أكدت فيه حركة حماس والجهاد الإسلامي خلال مسيرة مشتركة جنوب القطاع على دعم الانتفاضة، ورفض كل المحاولات الدولية لإنهائها.

كما أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية صباح أمس عدداً من قذائفها تجاه أراضي محررة "نتساريم" وسط قطاع غزة، وهي أخليت عام 2005. وفي السياق ذاته استهدفت قوات الاحتلال المزارعين شرق

مخيم جباليا شمال القطاع، بإطلاق زخات من الرصاص الحي، خلال عملهم اليومي. وأدت الاعتداءات إلى إجبار كل من الصيادين والمزارعين على ترك عملهم خشية على حياتهم.

26. تشيع جثماني الشهيدين كميل وسباعنة في قباطية

كتب مندوبو "الايام"، "وفا": شارك آلاف المواطنين من محافظة جنين، مساء أمس، في تشييع جثماني الشهيدين الفتيين أحمد محمد كميل (17 عاماً)، والشاب قاسم محمود قاسم سباعنة (20 عاماً). وانطلق موكب التشييع من قرية مثلث الشهداء صوب بلدة قباطية، مسقط رأس الشهيدين، بموكب رسمي عسكري، بمشاركة نائب قائد منطقة جنين العقيد محمد سلامة، ونائب محافظ جنين كمال أبو الرب، إضافة لممثلين عن الارتباط العسكري الفلسطيني، وفعاليات المحافظة، فيما أطلقت قوات الأمن الوطني 21 طلقة تحية للشهيدتين وشهداء فلسطين.

الأيام، رام الله، 2015/10/31

27. الاحتلال يسلم جثامين خمسة شهداء في الخليل

كتب مندوبو "الايام"، "وفا": سلمت قوات الاحتلال الإسرائيلي في الخليل، مساء أمس جثامين خمسة من شهداء الخليل ممن تم إعدامهم بزعم محاولاتهم تنفيذ عمليات طعن جنود الاحتلال، وذلك بعد جهود حثيثة من قبل الجهات المختصة في السلطة الوطنية وجهات دولية. وقال محافظ الخليل كامل حميد عقب تسليم الاحتلال جثامين الشهداء (بيان العسيلي ودانيا ارشيد وحسام الجعبري وبشار الجعبري وطارق النتشة لـ"الارتباط الفلسطيني"، على "حاجز ترقوميا" غرب المدينة - أن السلطة الوطنية الفلسطينية ستواصل مساعيها لتأمين إفراج الاحتلال عن جثامين بقية الشهداء المحتجزة، مشيراً إلى أن الإفراج عن جثامين الشهداء الخمسة تم بعد تدخل الرئيس محمود عباس وجهات دولية.

وقالت مصادر من عائلات الشهداء، إن تشييع الشهداء سينطلق اليوم السبت بمشاركة رسمية وشعبية من مسجد الحسين في شارع عين ساره، وصولاً إلى مقبرة الشهداء لمواراتهم الثرى.

الأيام، رام الله، 2015/10/31

28. إصابة أكثر من 30 مواطناً بالرصاص خلال مواجهات في محافظة رام الله والبيرة

البيرة - سائد أبو فرحة: أصيب، أمس، ما يزيد على 30 مواطناً بالرصاص الحي، والأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط، إضافة إلى العشرات بحالات اختناق، جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، خلال

مواجهات عنيفة من قوات الاحتلال، اندلعت عند مدخل البيرة الشمالي قرب مستوطنة "بيت إيل"، عقب أداء صلاة الجمعة. وذكرت وزارة الصحة، في بيان صحفي، أن المواجهات في البيرة، شهدت إصابة 15 مواطناً بالرصاص الحي في أجزاء متفرقة من أجسادهم، إضافة إلى إصابتين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط في الأذن، وإصابة 4 مسعفين من "الهلال الأحمر" بالحروق في الوجه، نتيجة رشهم بغاز الفلفل بشكل مباشر.

من جهتها، أوضحت مصادر في مجمع فلسطين الطبي برام الله، أنها استقبلت 18 إصابة من ساحة المواجهات في البيرة، من ضمنها ست إصابات بالرصاص الحي، لافتة إلى أن غالبية المصابين غادروا المجمع بعد تلقي العلاج.

على صعيد آخر، ذكرت الناطقة باسم "الهلال الأحمر" عرب فقها، أن طواقمها تعاملت مع إصابتين بالرصاص الحي، و17 إصابة بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و16 إصابة بالاختناق جراء استنشاق الغاز في مواجهات البيرة. ولفتت إلى أن طواقمها تعاملت مع ما لا يقل عن 315 إصابة خلال المواجهات في الضفة وغزة، من ضمنها 44 إصابة بالرصاص الحي، و76 إصابة بالرصاص المعدني، و186 إصابة بالاختناق، وتسع إصابات جراء التعرض بالضرب، موضحة أن 226 إصابة سجلت في الضفة، مقابل 49 إصابة في غزة.

الأيام، رام الله، 2015/10/31

29. والدة الشهيد معتز تستقبله بأغصان الزيتون والورود

القدس المحتلة - ديالا جويحان: استقبلت والدة الشهيد معتز عطاء الله قاسم 22 عاماً من بلدة العيزرية شرق القدس المحتلة بأغصان الزيتون ورش الورود والشكولاتة على سريريه، والذي كان يستلقي عليه بعد يومٍ شاق من العمل ويضع رأسه على وسادته ليتمازح مع والدته وأشقاؤه ليكون اللقاء الأخير الذي يجمع بينهما. بعد احتجاز الاحتلال لجثمانه الطاهر مدة تسعة أيام، حيث أعدمته قرب حاجز جبع الاحتلالي قرر الاحتلال تسليم جثمانه بصورة مفاجئة عند الساعة الثامنة والرابع من مساء يوم الجمعة. قالت والدته لـ"الحياة الجديدة": ما أصعب الانتظار تسعة أيام رغم الصمود الداخلي إلا أن الحزن يخيم على كافة أرجاء المنزل لفقداني معتز عندما علمت بحضوره واستلام جثمانه فضلت بان استقبله على سريريه وارشه بأغصان الزيتون والورود والشكولاتة المفضلة لديه. ولم تتمالك والدة الشهيد لحظة عناقها لمعتز والدموع تنهمر على وجنتيها لتقول: "الحمد لله.. الله يرضى عليك..".

موقع صحيفة الحياة الجديدة، رام الله، 2015/10/30

30. أكثر من 25 ألفاً أدوا صلاة الجمعة في الأقصى

رام الله - الأناضول: قال الشيخ عزام الخطيب، مدير إدارة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن أكثر من 25 ألف شخص أدوا صلاة الجمعة في المسجد الأقصى اليوم".
وهذه هي الجمعة الثانية على التوالي التي تسمح فيها الشرطة الإسرائيلية للفلسطينيين من سكان القدس والداخل الفلسطيني بالصلاة في المسجد الأقصى دون قيود.
وما زالت الشرطة تمنع الفلسطينيين من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة من الوصول إلى القدس ومنها إلى المسجد الأقصى، رغم أنها تسمح كل جمعة لعدة مئات من سكان غزة بالصلاة في المسجد ولكن بعد الحصول على تصاريح خاصة.
وقد انتشرت قوات من الشرطة على مداخل البلدة القديمة وفي أزقتها وعند بوابات المسجد الأقصى حيث أوقفت الشبان بشكل عشوائي للتدقيق في هوياتهم.
ودعا الشيخ يوسف أبو سنيّة، في خطبة الجمعة بالمسجد الأقصى، إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية ووقف العقوبات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين.
وأدى المصلون صلاة الغائب على أرواح الفلسطينيين الذين قتلوا برصاص القوات الإسرائيلية، وترفض السلطات الإسرائيلية تسليم جنّامينهم لذويهم حتى الآن.

الرأي، عمّان، 2015/10/31

31. الاحتلال يتهم الطفل (مناصرة) بمحاولة القتل مرتين

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: وجهت "المحكمة المركزية" الإسرائيلية في مدينة القدس امس لائحة اتهام بحق الطفل الفلسطيني أحمد مناصرة (13 عاما) بمحاولة القتل. وقال موقع صحيفة "يديعوت احرونوت" إن الطفل مناصرة سيتم احتجازه في "منشأة مغلقة" بناء على طلب النيابة العامة الإسرائيلية. وقال الموقع إن المحكمة وجهت للطفل مناصرة تهمة محاولة القتل مرتين؛ حيث التقى أحمد مناصرة يوم 12 من هذا الشهر مع ابن عمه حسين مناصرة (15 عاما)، بعد انتهاء الدوام المدرسي، وتحدثا عن الوضع في المسجد الأقصى وقطاع غزة وما يقوم به جيش الاحتلال.
وإدعى الموقع أن الطفلين قررا الاستشهاد من أجل المسجد الأقصى بتنفيذ عملية ضد اليهود.
وأضاف الموقع إن الطفلين توجهوا إلى مستوطنة "بزغات زئيف" وقاما بطعن إسرائيلي (21 عاما) وطفل (13 عاما)، وقامت قوات الشرطة بإطلاق النار على حسين مناصرة، ما أدى إلى استشهاده، في حين أصيب أحمد مناصرة بجروح خطيرة، نقل على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وطالب محامي الدفاع عن الطفل مناصرة وعائلته بالإفراج عنه وبقائه في الاعتقال البيتي، ولكن المحكمة رفضت هذا الطلب، وسيبقى محتجزا بناء على طلب النيابة العامة في "منشأة مغلقة"، كون القانون الإسرائيلي يمنع اعتقال الأطفال من هم أقل من 14 عاما وتقديمهم للمحكمة، ولكن النيابة العامة الإسرائيلية ستتعهد المماثلة والتسوية حتى شهر يناير عام 2016 بتواطؤ من المحكمة، حتى يصبح الطفل مناصرة 14 عاما، ما يسمح بتحويله إلى السجن وتقديمه للمحكمة.

يشار إلى أن الطفل أحمد مناصرة ظهر في شريط مصور وهو مصاب بجروح خطيرة، وملقى على الأرض، ويتعرض للضرب والشتائم النابية على يد عدد من الإسرائيليين وشرطة الاحتلال.

الرأي، عمان، 2015/10/31

32. شهادات ناجين من الإعدام برصاص الاحتلال في الخليل

الخليل - عوض الرجوب: أظهرت شهادات ناجين من القتل، وحقوقي في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية كيف ينفذ جنود الاحتلال عمليات الإعدام بحق شبان وشابات دون أن تكون في حوزتهم سكاكين أو يشكلوا خطرا على حياة جنود الاحتلال.

واحدة من الشهادات لصحفي فلسطيني يقول إنه نطق الشهادتين واستعد لتلقي الرصاص، والأخرى لمواطن وضع نفسه أمام فوهات البنادق لتلقي الرصاص الذي كان مصوبا نحو إحدى فتاتين أوقفهما جيش أمس الأول في مدينة الخليل.

في شهادته يقول الطالب والإعلامي المتدرب شفيق الحافظ إنه كان متوجها إلى كلية العروب شمال الخليل حيث يدرس الإعلام، وفوجئ على بوابة الكلية بمستوطن ينادي على الجنود ويطلب منهم ملاحظته دون سبب. ويضيف أن الجيب العسكري توقف على الفور ونزل منه الجنود الذين استجابوا لرغبة المستوطن وأحاطوا به وأمروه بعدم الحركة ورفع يديه إلى الأعلى وإدارة وجهه نحو السياج المحيط بالكلية. ويوضح الشاب الفلسطيني أن اكتشاف علبة السجائر بحوزته أثار رعب الجنود الذين أخذوا مواقعهم وتهيؤوا لإطلاق النار، مضيفا أنه شعر بدنو الأجل وبدأ يردد الشهادتين. ويتابع: أبلغت الضابط بأن ما أحمله علبة سجائر، فأمرني بإخراجها بأصبع يدي الصغير، وهددني بإطلاق النار إذا استخدمت أصبعا ثانيا فأخرجتها وأنا أنتظر سماع الرصاص لكن ذلك لم يحدث، ورغم تأكدهم من عدم حيازته سكين كما زعم المستوطن واصلوا تفتيشه بشكل مهين ثم أخذوا سبيله.

ويقول الصحفي الفلسطيني إنه بات بعد التجربة التي عايشها أكثر تيقنا بصحة ما كان ينقله للإعلام عن شهود عيان، وهو أن ضحايا الإعدامات لم يكونوا يشكلون أي خطر على الجنود والمستوطنين، وإنما يقتلون لغياب الشهود ثم تلفق لهم التهم.

في شهادة ثانية، يقول الحاج صلاح الجعبري -أحد موظفي المسجد الإبراهيمي- إن جنود الاحتلال أوقفوا فتاتين عند بوابة تؤدي للمسجد وادعوا أنهم وجدوا في حقيبة إحداهن سكيناً فقاموا بإلقائها أرضاً ثم انهالوا عليها ضرباً وركلاً. وتابع "رغم سيطرتهم عليها صوبوا بناذقهم نحوها، وتحركت مجندة في المكان وتهيأت لإطلاق النار على رأس الفتاة، فسارعت أنا ووقفت أمامها وقلت اقتليني أنا، لكن ذلك لم يرق للمجندة التي أخذت تصرخ وتسببت في اعتقالي".

ويضيف أنه يعرف المجندة من قبل ويصفها بأنها واحدة من ثلاثة جنود متهمين بالقتل في محيط المسجد الإبراهيمي، موضحاً أن ضابطاً كبيراً في المكان شاهد ما جرى، وأمر بنقل الفتاة وشقيقتها التي اعتقلت في ما بعد إلى مركز للشرطة قريب من المسجد. وأشار موظف المسجد إلى توقيفه لعدة ساعات بعد اعتقال الفتاة في محاولة من المجندة لارتكابها جريمة، لكن أفرج عنه وعن إحدى الفتاتين في المساء، مع منعه من العودة إلى وظيفته. ويجزم الجعبري بأن الشهداء في عمليات الإعدام الأخيرة بالخليل قتلوا لغياب الشهود، ويؤكد أن أكثرهم لم يكونوا يشكلون خطراً على الجنود، لكن غياب الرقابة وشهود العيان شكل دافعاً للجنود لمواصلة القتل.

من جهته، يؤكد الباحث الميداني في منظمة الحق الفلسطينية هشام الشرياتي توثيق شهادات تؤكد تنفيذ إعدامات بدم بارد بعد السيطرة على المنفذين في حالات الطعن المزعومة بالخليل. وأضاف في حديثه للجزيرة نت أنه يصعب الوصول للشهود في بعض الحالات التي يسيطر فيها الاحتلال على المكان، لكن في معظم الحالات التي تم توثيقها خاصة للفتيات -مع افتراض صحة ادعاء محاولة الطعن- لم يكن يشكلن أي خطر على الجنود، وأحياناً كانت تفصل بينهن وبين الجنود عوائق حديدية.

الجزيرة.نت، 2015/10/30

33. مركز القدس: شهيدان كل 42 ساعة وطفل أو امرأة كل 30 ساعة والخليل تتصدر عدد الشهداء

أوضحت دراسة إحصائية أعدها مركز القدس للدراسات الإسرائيلية والفلسطينية الذي يرأسه علاء الريماوي، أن عدد شهداء "انتفاضة القدس" التي انطلقت في الأول من الشهر الحالي أكتوبر لعام 2015 قد ارتفع ليصل إلى 71 شهيداً. وأشارت الدراسة إلى أن محافظة الخليل تصدرت قائمة المحافظات في عدد الشهداء حيث ارتقى منها 24 شهيداً خلال 30 يوماً. وبينت الدراسة أن عدد الشهداء من الأطفال بلغ 14 شهيداً بنسبة 19%، كما ارتقى خمس شهيدات بنسبة 7% فيما ارتقى 24 شهيداً دون العشرين بنسبة 34% من الشهداء.

وقالت الدراسة أنه بالرغم من تسليم جنّامين سبعة شهداء كانت إسرائيل تحتجزها، إلا أنه بقي 25 جنّاماً لشهداء من انتفاضة القدس.

وأوضحت الدراسة الصادرة عن المركز إلى أن مدينة الخليل تصدرت المحافظات في عدد الشهداء حيث استشهد من المحافظة 24 شهيداً وحلّت مدينة القدس ثانياً حيث استشهد منها 18 شهيداً فيما استشهد من محافظات القطاع 17 شهيداً وتوزع باقي الشهداء على محافظات الوطن.

مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي، 2015/10/31

34. تقرير أممي يرصد تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين

رام الله - الوكالات: رصد التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين الصادر عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة "أوتشا"، الصادر أمس، استمرار عمليات اغتيال قوات الاحتلال للمواطنين الفلسطينيين رمياً بالرصاص، وكذلك استمرار هدم منازل الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية. وقال التقرير: "استمرت خلال الفترة التي شملها التقرير 20-26 تشرين الأول/ أكتوبر موجة العنف في أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة وأسفرت عن مقتل 15 فلسطينياً وإصابة 1,261 فلسطينياً".

وأضاف: ووصل عدد الخسائر البشرية في الفترة ما بين 1 و 26 تشرين الأول/ أكتوبر إلى 58 فلسطينياً وسبعة إسرائيليين، في حين أن عدد المصابين وصل إلى 6,445 فلسطينياً و80 إسرائيلياً. وتابع التقرير: وقُتل خلال الفترة التي شملها التقرير عشرة فلسطينيين من بينهم ثلاثة أطفال في الضفة الغربية و"إسرائيل" وأصيب أربعة فلسطينيين و11 إسرائيلياً من بينهم سبعة من أفراد القوات الإسرائيلية في سياق 12 عملية طعن أو عمليات طعن مزعومة، وغيرها، وما زالت ظروف العديد من هذه الحوادث محل جدل كبير.

وذكر أنه قد وقعت 13 من بين هذه الحوادث في الضفة الغربية من بينها ثمانية في محافظة الخليل، واثنين في محافظة سلفيت، وواحد في كل من القدس وجنين ونابلس، كما أبلغ عن وقوع حادث واحد في مدينة "بيت شيمش" في إسرائيل.

وقال التقرير: لقد قتل أو توفي (استشهد) أربعة فلسطينيين متأثرين بجروح أصيبوا بها على يد القوات الإسرائيلية في سياق احتجاجات واشتباكات وقعت في الضفة الغربية وعلى طول السياج الفاصل في غزة.

وأضاف: وخلال هذا الأسبوع أصيب 1,253 فلسطينيا من بينهم 256 طفلا في الأرض الفلسطينية المحتلة خلال مظاهرات ومواجهات مع القوات الإسرائيلية. ووقعت 157 إصابة (13 بالمائة) من بينهم تسعة من موظفي جمعية الهلال الأحمر الفلسطينية أثناء تأديتهم لعملهم في غزة. ورصد التقرير التواجد الكثيف للشرطة الإسرائيلية والتفتيش الجسدي الذي تنفذه قوات الاحتلال في أنحاء المدينة المقدسة، مضيفا: بالإضافة إلى ذلك، منعت القوات الإسرائيلية، خلال ستة أيام منفصلة، عددا من النساء والرجال الفلسطينيين من دخول المسجد الأقصى، وسهلت دخول المستوطنين الإسرائيليين وغيرهم من المجموعات الإسرائيلية إلى داخل حرم المسجد خلال خمسة أيام.

وأضاف التقريران المفوض السامي لحقوق الإنسان شجب أن "الإجراءات العقابية الجماعية كهدم المنازل واعتبرها غير قانونية ولها نتائج عكسية". كما رصد التقرير وقوع 7 هجمات على الأقل خلال الأسبوع نفذها مستوطنون إسرائيليون ضد فلسطينيين وممتلكاتهم، أدت إلى وقوع أربع إصابات على الأقل في صفوف الفلسطينيين، من بينهم طفل.

الغد، عمان، 2015/10/31

35. تقرير: التحريض الإلكتروني.. تحول نوعي بمحاكمة الاحتلال للمقدسين

القدس المحتلة - أسيل جندي: برز مؤخرا نوع جديد من الملفات التي يعالجها المحامون بشأن تهمة التحريض بمحاكم الاحتلال، حيث اتهم الاحتلال الشاب المقدسي لؤي غوشة بالتحريض عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فحكم بحبسه بمنزله ومنعه من استخدام تلك المواقع، وذلك بعد ضغط نفسي لدفعه للاعتراف.

كما هي حال مئات الشبان والقاصرين المقدسين الذي تعرضوا للاعتقال منذ بداية الهبة الشعبية، وجهت محاكم الاحتلال الإسرائيلي العديد من التهم للشباب لؤي غوشة، لكنها أضافت حكما نوعيا يقضي بحبسه منزليا مدة خمسة أيام، ومنعه من استخدام الهاتف والإنترنت مدة شهر.

ويقول الشاب المقدسي لؤي غوشة (23 عاما) إنه تعرض للضرب مرتين خلال التحقيق الذي استمر 36 ساعة، قبل أن توجه له تهمة التحريض عبر موقع فيسبوك والانتماء للحركة الإسلامية وتحريك الشبان للخروج في مظاهرات. ويضيف غوشة "هذه تجربة الاعتقال الأولى، ولو لم أكن واعيا لأساليب التحقيق لوقعت في فخ الاعتراف بأشياء لم أفعلها، وقد ضغطوا على من أجل الاعتراف، فوضعوني في زنزانة بظروف قاسية وأدخلوني غرفة مليئة بعملاء الاحتلال لاستدراجي". ويصف غوشة غرف مركز التحقيق في منطقة المسكوبية بأنها مكتظة جدا، حيث رأى فيها أطفالا وفتيات

يكون من الخوف. أما أصعب اللحظات التي مر بها فكانت عند اقتحام قوات القمع الغرف مساء بعد قطع الكهرباء عنها، والاعتداء على الجميع بشكل وحشي دون أي ذنب. ويؤكد أن كل من قابلهم خلال أيام اعتقاله تم اتهامهم بالتحريض، فهناك من اعتقل على خلفية نشر صور على موقع إنستغرام، وآخر بسبب إرساله صورة سكين بلاستيكية لصديقه عبر تطبيق "واتس آب". وكان الاحتلال قد استدعى صباح غوشة -شقيقة لؤي- للتحقيق أربع ساعات، ويقول والدهما نضال غوشة إن "اقتحام المنزل بطريقة وحشية ووضع القيود بأيدي ابني الوحيد واقتياد ابنتي للتحقيق كانت مشاهد قاسية جدا". ويضيف أنه قد يتمكن من تقبل فكرة الحبس المنزلي أو الإبعاد، لكن أن يُمنع ابنه من استخدام الهاتف وشبكة الإنترنت يعتبر قرارا تعجيزيا، فابنه طالب جامعي ويحتاج للتواصل اليومي مع زملائه، كما توقع أن يستمر التضييق بعد مرور مدة الحكم (شهر) وأن يظل لؤي مراقبا ومستهدفا دائما. ويقول الوالد إن العائلة تلقت تهديدا بتحويل لؤي للاعتقال الإداري بمجرد خرقه شروط الإفراج عنه، مضيفا "ابني أسير داخل المنزل ونحن سجانوه، وهذا ظلم مضاعف". ويفيد محامي نادي الأسير الفلسطيني مفيد الحاج بأن حملات الاعتقال التي تنفذها سلطات الاحتلال في القدس شهدت تحولا في نوعية الأشخاص المستهدفين، وكذلك في التهم الموجهة لهم. ويضيف للجزيرة نت أن أبرز هذه التحولات تتعلق بالتهم المقدمة بحق المعتقلين، والتي تحولت خلال فترة وجيزة من إلقاء الحجارة والاشترار في مواجهات إلى عمليات التحريض، حتى وصل الأمر لتحليل الأحاديث التي تدور بين المواطنين، إذ أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي المصدر الأول لأسباب الاعتقال. ويتابع "من أبرز الملفات التي واجهتنا ملف الشاب لؤي غوشة، وعمار الباسطي الذي شمل كتابته عبارة: نموت وتحيا فلسطين"، حيث يتعامل القضاء مع المعتقل المقدسي على أنه "مدان حتى إثبات براءته". ويؤكد أن الأحكام الصادرة بحق المقدسيين هي تقييد للحريات الشخصية، خلافا للقوانين التي تدعي إسرائيل "الديمقراطية" أنها توفرها للمواطنين، وأن العقاب يشمل العرب فقط بمقابل التجاهل التام للتحريض الإسرائيلي المنهج ضد الفلسطينيين سياسيا وشعبيا.

الجزيرة.نت، 2015/10/30

36. التمييز العنصري: حافلات الأبرتهاد تعود من جديد "الصعود فقط لأصحاب الهوية الزرقاء"

رامي حيدر: أظهر تحقيق أجرته القناة العاشرة الإسرائيلية، أن سائقي حافلات المواصلات العامة، التابعة لشركة "أوفاكيم"، التي تنطلق من المحطة المركزية في تل أبيب باتجاه مستوطنة أريئيل، يرفضون ركوب الفلسطينيين فيها.

وفي شهر أيار الماضي، رفضت الحكومة طلب المستوطنين بإنشاء "حافلات منفصلة"، أي حافلات لليهود فقط يمنع فيها ركوب أي شخص غير يهودي، لكنها عادت هذه المرة من الباب الخلفي عن طريق سائقي الحافلات الذي قرروا تطبيق هذا الأمر دون اكتراث لأي جهة أخرى.

ووفق التحقيق الذي أجرته القناة، يسأل السائق كل راكب "يشتهه" بأنه عربي عن بطاقة هويته، فإذا كان يحمل هوية زرقاء "إسرائيلية" يسمح له بالصعود، وفي حالم لم يحمل يجبره على النزول فوراً والتوجه نحو حافلة أخرى تتجه إلى مفرق مستوطنة "تبواح". وأظهر التحقيق أحد السائقين يجبر عاملاً فلسطينياً على النزول من الحافلة بعد أن أخبره الأخير أن هويته ليست زرقاء، "لديك هوية زرقاء؟ لا؟ لا تصعد، اذهب إلى الخط العمومي رقم 386، لا يهمني، معك هوية زرقاء اصعد، هويتك ليست زرقاء انزل واتجه لحافلة أخرى، أنا لا أتفاوض مع أحد، انزل واذهب إلى الحافلة الأخرى". فيما روى سائق آخر أنه خاف عندما رأى شرطياً وظن أنه سيجبره على الموافقة على ركوب الفلسطينيين معه في الحافلة. وآخرون يرفضون التوقف عند المحطات التي يركب منها العمل الفلسطينيون في الضفة الغربية.

عرب 48، 20158/10/30

37. أسير مقدسي مضرب عن الطعام منذ أربعة أيام وآخر مصاب بالسرطان معتقل

رام الله - فادي أبو سعدى: أفاد محامي نادي الأسير مفيد الحاج أن الأسير المقدسي عادل شتية (41 عاماً) مضرب عن الطعام منذ عدة أيام احتجاجاً على وجود تهديدات بتحويل ملفه إلى الاعتقال الإداري، إضافة إلى عمليات التحقيق القاسية التي يتعرض لها. وأضاف أن الأسير نقل من مركز تحقيق المسكوبية إلى محكمة صلح الاحتلال وهو في وضع صحي صعب. وقال إنه تقدم بطلب لنقل الأسير إلى المستشفى بسبب وضعه الصحي إلا أن المحكمة اكتفت بنقله لإجراء فحوصات طبية أولية وأصدرت قراراً بتمديد اعتقاله حتى تاريخ الثاني من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

وأوضح نادي الأسير في بيان له أن سلطات الاحتلال ومنذ بداية تشرين الأول/ أكتوبر الحالي تمنع المحامين من زيارة المعتقلين الموقوفين في المعتقل العسكري في حوارة، وأن هذا المنع لم يكن بقرار وإنما من خلال عدم الرد على هواتف المحامين وقطع أي عملية تواصل للاطمئنان على المحتجزين هناك. وأضاف النادي في بيانه أن هناك مخاوف كبيرة حول مصير من يتم توقيفهم "علماً بأننا قد توجهنا للارتباط الفلسطيني للتدخل من أجل إيجاد حل لهذه القضية وما زلنا ننتظر".

وفي السياق قال نادي الأسير إن سلطات الاحتلال تستمر في اعتقال أسير مريض بالسرطان من الخليل وهو أيمن شاكر الجنيدي (43 عاما). وأوضح أن الأسير الجنيدي يعاني من سرطان في الغدد وأجريت له عمليات جراحية قبل اعتقاله.

في غضون ذلك أفاد نادي الأسير أن إدارة سجون الاحتلال أعادت الأسير الجريح جلال الشراونة (17 عاما) من الخليل إلى عيادة سجن الرملة بعد أن مكث مدة في مستشفى "أساف هاروفيه" ويعاني الأسير الشراونة من إصابة في قدمه، ولا يزال يتلقى العلاج.

القدس العربي، لندن، 2015/10/31

38. الاحتلال يقتحم منزل شهيد في الخليل

الخليل، جنين - صفا: اقتحمت قوّة عسكرية من جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر الجمعة منزل عائلة الشهيد فاروق سدر في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. وذكرت مصادر محلية لوكالة "صفا" أن عشرات الجنود اقتحموا منزل العائلة في حي قيزون بالمدينة، وأجرى ضباط من مخابرات الاحتلال عمليات استجواب ميداني لأفراد العائلة وتفتيشا داخل المنزل استمر لأكثر من ساعة من الزمان. وأقام جنود الاحتلال حاجزا عسكريا على الشارع الرئيس المار بجوار المنزل، واحتجزوا مركبات المارة ودققوا في بطاقاتهم الشخصية دون أن يبلغ عن اعتقالات.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/10/30

39. حدود غزة تطفح مجدداً بمياه البحر المصرية وتزايد مخاطر انهيار المنازل الفلسطينية القريبة

غزة - أشرف الهور: طفحت الحدود الفلسطينية المتاخمة لمصر بمياه البحر المالحة من جديد، بعدما ضخّت السلطات المصرية كميات كبيرة من المياه في أحواض كبيرة حفرتها في وقت سابق لإغراق وتدمير أنفاق التهريب التي توقفت عن العمل نهائياً منذ أكثر من عام. وعاودت السلطات المصرية مجدداً عمليات ضخ مياه البحر في منطقة الشريط الحدودي. وقال شهود عيان يقطنون المنطقة إن الجيش المصري ضخ المياه في مناطق الحدود، ما أدى إلى إغراق العديد من الأنفاق المتوقفة بالأصل عن العمل، بعد أن تسربت المياه إليها. وأعلنت وزارة الداخلية في غزة أن الأنفاق التي يضح بها الجيش المصري مياه البحر تقع في منطقة حي السلام وشرق معبر رفح.

وجاءت عملية الضخ هذه المرة في المنطقة الحدودية المحيطة ببوابة صلاح الدين وهي منطقة تتوسط الحدود البرية بين مدينتي رفح الفلسطينية والمصرية، والممتدة لـ 12 كيلومترا. وترافق ذلك مع تفجير السلطات المصرية نفقي تهريب في منطقة أخرى من الحدود الفاصلة.

القدس العربي، لندن، 2015/10/31

40. مسيرات تندد بالاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني

عمّان، محافظات - حمدان الحاج ونادية الخضيرات: انطلقت في عمّان وعدد من المحافظات الأردنية بعد صلاة الجمعة أمس مسيرات تضامنية مع الشعب الفلسطيني، كما نظمت وقفات احتجاجية على الانتهاكات الإسرائيلية في المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف.

في عمّان، اقام ائتلاف الأحزاب القومية واليسارية عقب انتهاء صلاة أمس الجمعة، فعالية تضامنية مع الأهل في فلسطين تمثلت بمسيرة شعبية هدفت إلى تقديم كل الدعم لانتفاضة الشعب الفلسطيني انطلقت من ساحة المسجد الحسيني وصولاً إلى ساحة النخيل.

وجدد المشاركون في المسيرة مطالبة الحكومة بإغلاق السفارة الإسرائيلية في عمّان وطرد السفير الإسرائيلي من عمّان وإلغاء معاهدة وادي عربة رداً على الانتهاكات الإسرائيلية.

وفي سابقة هي الأولى من نوعها نفذت ناشطات أردنيات وبأعداد لا بأس بها اعتصاماً في ساحة النخيل في وسط العاصمة عمّان بعد صلاة أمس الجمعة للتضامن مع الشعب الفلسطيني وما يواجهه من إجراءات وممارسات همجية من "إسرائيل". وأقيم الاعتصام تحت شعار نساء لأجل فلسطين فيما الهدف منه وبشكل مباشر كان من أجل دعم صمود الشعب الفلسطيني في مختلف مناطق الضفة الغربية وأراضي 1948 بمواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

وفي العقبة، نظمت الفعاليات الشعبية مسيرة انطلقت من أمام المسجد الكبير بعد صلاة الجمعة، وجالت بشوارع المدينة تنديداً بالاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى المبارك. وطالب المشاركون في المسيرة بإسقاط اتفاقية وادي عربة وطرد السفير الصهيوني من المملكة.

ونظم حراك أحرار الطفيلة وقفة احتجاجية أمام مسجد الطفيلة الكبير وسط المحافظة بعد صلاة الجمعة، بمشاركة الحركة الإسلامية في المحافظة، وجاءت بعنوان (المؤامرات تحاك ضد الأقصى). كما انطلقت بعد صلاة الجمعة من أمام مسجد عمر بن الخطاب في الزرقاء مسيرة شعبية نصرّة للقدس والأهل في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الدستور، عمّان، 2015/10/31

41. الجماعة الإسلامية وحماس: لتقديم كل أشكال الدعم لانتفاضة القدس

بحث الأمين العام لـ"الجماعة الإسلامية" اللبنانية إبراهيم المصري مع عضو المكتب السياسي لحركة موسى أبو مرزوق في "شؤون المنطقة والأحداث التي تعصف بها، لا سيما انتفاضة الشعب الفلسطيني في وجه المحتل دفاعاً عن الأقصى المبارك". وبحسب بيان، دعا المجتمعون إلى "توحيد جهود كل القوى الحية في سبيل تقديم الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني، والضغط على الحكومات العربية والإسلامية لتقوم بدورها في دعم القرار الفلسطيني الحر ومنع الكيان الصهيوني من التماهي في جرائمه". واستكروا كل "أشكال الضغط التي تمارس على الشعب الفلسطيني من أجل إيقاف انتفاضته، والتخلي عن حقوقه التي كفلتها القوانين والمواثيق الدولية".

النهار، بيروت، 2015/10/30

42. مكتب الوليد بن طلال ينفي تأييده "لإسرائيل"

غزة: أصدر المكتب الخاص للأمير السعودي الوليد بن طلال بياناً نفى فيه صحة ما نسبته إليه موقع إخباري زعم أنه ينقل عنه تأييده للإسرائيليين بمواجهة الفلسطينيين، مشيراً إلى أن الموقع دأب على نشر مواد مماثلة تحمل مزاعم مزيفة. وجاء في البيان، إن المقال الذي نشره أحد المواقع "مزيف بالكامل وغير صحيح" مؤكداً أن الأمير الوليد لم يتحدث إلى وسائل الإعلام الكويتية التي ذكرها الموقع، كما لم يدل على الإطلاق بالتصريحات المنسوبة إليه.

فلسطين أون لاين، 2015/10/30

43. تضامن بمدارس تونس مع الانتفاضة في القدس

حظي تضامن المؤسسات التعليمية بتونس مع الهيئة الفلسطينية بوجه الاحتلال ورفعها أعلام فلسطين في كل المدارس بتأييد ودعم كبير من جانب رواد مواقع التواصل الاجتماعي، حيث نشر النشطاء صور وفيديوهات الحملة مع مئات التغريدات والبوستات. دعوة التضامن تلك دعت إليها النقابة العامة للتعليم الثانوي برفع العلم الفلسطيني جنباً إلى جنب مع العلم الوطني أثناء موكب تحية العلم في كل المؤسسات التربوية الإعدادية والثانوية، ليكون الـ26 من أكتوبر/تشرين الأول يوماً للتضامن مع الانتفاضة الفلسطينية الثالثة واحتفاء برفع علم دولة فلسطين على مبنى منظمة الأمم المتحدة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/31

44. نيوزلاندا تقدم مشروع قرار لمجلس الأمن لتحريك عملية السلام

نيويورك - الأناضول: قدمت نيوزلاندا، مشروع قرار إلى مجلس الأمن الدولي، لتحريك عملية السلام في الشرق الأوسط، والحد من التوتر، عقب تصاعد التوتر بين إسرائيل وفلسطين. وطالبت نيوزلاندا العضو غير الدائم في المجلس، في مشروعها من الأطراف، بمنع العنف ودعوة شعوبهم إلى التهدئة، مشددة على أن المفاوضات هي السبيل الوحيد للسلام، داعية إلى الامتناع عن أي عمل من شأنه أن يهدد الوضع الراهن في القدس.

ودعا المشروع الأطراف، إلى العودة للمفاوضات بأسرع وقت، واعتماد "الثقة المتبادلة"، والابتعاد عن الأعمال الاستنزائية، مطالبا "إسرائيل" بوقف أنشطتها المتعلقة بإقامة مستوطنات في الأراضي المحتلة، ووقف عمليات هدم منازل الفلسطينيين، بالإضافة إلى تخلي فلسطين عن نقل القضية إلى المحكمة الجنائية الدولية. وأعرب المشروع، عن الحزن لتعليق عملية الحوار اللازمة لضمان حل الدولتين منذ 17 شهرا، والقلق من استئناف حلقة العنف.

الرأي، عمان، 2015/10/31

45. الجنائية الدولية تدرس إمكانية نظر العنف بفلسطين و"إسرائيل" في إطار اختصاصها

بروكسل - الأناضول: حذرت فاتو بنسودا، المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، "من أن تفاقم الوضع على الأراضي الفلسطينية بشكل يرتقي إلى جرائم على نطاق واسع، يمكن أن يكون من اختصاص المحكمة". وقالت بنسودا، في بيان صحفي صدر عقب لقاءها الجمعة الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يقوم بزيارة إلى مملكة هولندا، إن مكتبها سينظر في ما إذا كانت الأحداث المشار إليها مؤخراً، تشكل جرائم خاضعة لاختصاص المحكمة الجنائية الدولية أم لا". وأفادت بنسودا أنها "ستستمر في تسجيل أية حالة عنف أو تحريض عليه في المستقبل".

وشددت على أن "كل شخص، أياً يكن انتمائه، يمكن أن يخضع للملاحقة على المستوى الوطني أو أمام المحكمة الجنائية الدولية إذا ما ارتكب أو أمر بارتكاب جرائم خاضعة لاختصاص المحكمة أو حرض أو شجع عليها أو ساهم بأية طريقة أخرى في ارتكابها".

وشددت المدعية العامة على أهمية الهدوء وضبط النفس من جانب جميع الأطراف وضرورة وقف العنف، كما شددت أيضا على أن أشخاصاً أبرياء قد أصيبوا أو قتلوا من الجانبين.

القدس العربي، لندن، 2015/10/31

46. "الدولي لحماية الطبيعة": إجراءات "إسرائيل" تؤثر على النظم البيئية والتنوع البيولوجي بفلسطين

عمّان: قال الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، إن الإجراءات التي يقوم بها الاحتلال في فلسطين تؤثر بشكل مباشر على النظم البيئية والتنوع البيولوجي وتعمل على تدهورها. جاء ذلك خلال ورشة عمل خبراء التنوع البيولوجي لإعداد التقرير الوطني الأول الخاص بفلسطين، التي عقدت في عمّان، بتنظيم من الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة -مكتب غرب آسيا- الذي يتخذ من عمّان مقراً له بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وسلطة جودة البيئة بدولة فلسطين. وقال الخبراء، إن فلسطين تعمل الآن على إعداد التقرير الأول الخاص بالتنوع البيولوجي، برغم أن الكثير من الممارسات التي تتبعها سلطات الاحتلال تعيق العمل وإنجاز التقرير.

الدستور، عمّان، 2015/10/31

47. "إسرائيل" ترصد قدرات مصر العسكرية: أفعالها لا تختلف كثيراً عن إيران

حلمي موسى: رغم الواقع العربي السيئ الذي يدفع الكثيرين إلى التفكير بأنه لا مخرج من الدرك الذي بلغناه، ورغم كثرة كلام رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو عن سعيه للتحالف مع دول عربية معتدلة في مواجهة إيران والتطرف الإسلامي، فإن لإسرائيل مخاوف من ميل أي دولة عربية لتعزيز قوتها. ولا يهم في هذا السياق، إن كانت هذه الدولة حليفةً للولايات المتحدة أم عدوةً لها، أو إن كانت تقيم سلاماً مع إسرائيل أو لا تقيم. والدلائل على ذلك كثيرة، بينها استغلال إسرائيل لصفقات السلاح الغربية لدول الخليج، من أجل المطالبة بتعويضات من واشنطن، وإبداء القلق، حتى تجاه نية مصر والأردن إنشاء مفاعلات نووية للأغراض السلمية. ومؤخراً، أعادت إسرائيل نبش مساعي مصر لتطوير أسلحة صاروخية.

ونشر موقع "إسرائيل ديفانس" Israel defence قبل أيام تحقيقاً، اعتبر فيه أنه "بالرغم من أن أنظار إسرائيل تتجه نحو إيران، لكن بنظرة معمقة، يمكن للإسرائيلي أن يرى أن أفعال مصر لا تختلف كثيراً". واستذكر التحقيق تاريخ مصر في محاولات تطوير الصواريخ، ابتداءً من مساعي الملك فاروق بعيد حرب العام 1948، وصولاً إلى تزويد روسيا لمصر في عهد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر في مطلع الخمسينيات بصواريخ "فروغ 4" و "فروغ 5"، وبعدها مشروع الصواريخ الذي شارك فيه علماء ألمان في الستينيات.

وتابعت إسرائيل بقلق شديد مساعي مصر لتطوير صناعة عسكرية متطورة، والتي شكلت صناعة الصواريخ العنصر الأبرز فيها. بدأ ذلك بعد صفقة السلاح التشيكية - المصرية التي كانت ضمن دوافع إسرائيل للمشاركة في العدوان الثلاثي في العام 1956. وكانت قد بدأت في مصر قبل ذلك

محاولات لإنشاء صناعات حربية بعيداً عن إدارة الدولة، وهو ما دفع حكومة عبد الناصر إلى تأميمها. وكان ألمان وتشيك وفرنسيون لعبوا أدواراً في محاولات إنشاء هذه الصناعات في البداية، لكنهم سرعان ما تركوا مصر بعد تأميم الشركات الأجنبية. ولاحقاً، أنشأت مصر في عهد عبد الناصر مصانع "صقر" في العام 1953.

وبحسب التحقيق الإسرائيلي، فإن مصر امتلكت في العام 1960 خمسة مصانع تعمل في مجال تطوير الصواريخ، وبلغ عدد الخبراء الألمان فيها حوالي 250 خبيراً، فيما زاد عدد العمال المصريين عن أربعة آلاف. وأنشأت مصر في العام ذاته حقل تجارب شمال غربي القاهرة. وفي العام 1961، قامت إسرائيل باختبار صاروخ "شافيت 2"، ما دفع مصر إلى تسريع مشروعها الصاروخي. وبعد عام، أجرت مصر أول اختبار على صاروخي "الظافر" لمسافة 300 كيلومتر و"القاهر" لمسافة 600 كيلومتر. وفي العام ذاته، عرضت مصر عشرة صواريخ من هذين الطرازين في عرض عسكري.

وفي العام 1963، بدأت إسرائيل مرحلة اغتيال العلماء الألمان، فاختطفت بعضهم واغتالت آخرين. ولكن مصر عرضت في العام ذاته صاروخ "الرائد" من مرحلتين، الذي يبلغ مداه ألف كيلومتر، وكان تحت إشراف مشروع الفضاء. وبعدها، عملت مصر على صاروخ من ثلاث مراحل باسم "النجمة"، لكنه لم ينفذ. في العام 1965، وبعد اعتراف مصر بألمانيا الشرقية، عمدت ألمانيا الغربية إلى سحب خبرائها من هناك. وحينها، طلبت إسرائيل من حكومة ألمانيا الغربية سن قانون يحظر تطوير صواريخ خارج بلادهم، لكن عمل الخبراء الألمان في الصناعات الحربية الأميركية حال دون سن هذا القانون.

وبعدها، صارت مصر تطلب صواريخ من روسيا التي زودتها في أواخر الستينيات بصواريخ "فروع 5" الثقيلة، ثم في العام 1970 بـ36 صاروخ "فروع 7". وكانت التقديرات الإسرائيلية تتحدث عن امتلاك مصر لحوالي مئة صاروخ من طرازي "الظافر" و"القاهر" التي تنتجها. وفي العام 1973، نقل العراق لمصر صواريخ "سكود"، كما زودت روسيا مصر أيضاً بهذا النوع من الصواريخ. واستخدمت مصر صواريخ "فروع 7" و"سكود" في حرب تشرين 1973 لضرب القواعد العسكرية الإسرائيلية في سيناء.

وبحسب وثائق موقع "ويكيليكس"، فإن مصر بعد حرب 1973، توجهت نحو امتلاك سلاح نووي وصواريخ بعيدة المدى. وطلبت مصر من الهند مساعدتها في امتلاك تكنولوجيا وخبرات لتطوير قنبلة نووية. وفي العام 1975، أنشئت "الهيئة العربية للتصنيع الحربي" بمشاركة مصر والسعودية وقطر والإمارات. وطلبت مصر من فرنسا خبرات في تطوير الطائرات والصواريخ، كما سعت لامتلاك امتياز صناعة صاروخ أرض - جو الفرنسي من طراز "كروتال"، وأيضاً طائرة "ميراج"،

لكن الأمر لم ينجح. في ذلك العام أيضاً، توجه شمعون بيريز بطلب إلى مصر مفاده أن إسرائيل مستعدة للتخلي عن طلبها استلام صواريخ "بيرشنغ" من الولايات المتحدة، مقابل تخلي مصر عن صواريخ "سكود".

ولكن في العام 1976، تعاقدت مصر مع كوريا الشمالية على تطوير صاروخ "سكود سي" لمدى 600 كيلومتر، وبعدها لـ "سكود دي" لمدى ألف كيلومتر. واستمر التعاون طويلاً بين البلدين. ولا تزال مصر تنتج حتى الآن صاروخ "صقر 80" لمدى 80 كيلومتراً بديلاً لـ "فروغ 7"، كما تطور "صقر 365".

وفي العام 1984، وقعت مصر والعراق والأرجنتين اتفاقاً لتطوير صاروخ على مرحلتين باسم "بدر 2000" لمدى 750 كيلومتراً، ولكن المشروع ألغي في العام 1989 بسبب تأخير المواعيد وفضيحة عبد القادر حلمي عالم الصواريخ الأميركي. المصري. وفي مطلع التسعينيات، وقعت مصر مع الصين اتفاقية لتحديث مصنع "صقر" لإنتاج الصواريخ، واستمر التعاون بينهما حتى اليوم.

وفي مطلع الألفية الجديدة، أرسلت كوريا الشمالية حوالي 300 خبير صواريخ إلى مصر بعدما اشترت الأخيرة منها 24 صاروخ "نودونغ" الذي يبلغ مداه 1300 كيلومتر. ونشرت تقارير عن بيع كوريا لمصر 50 محرك صواريخ، لكن الولايات المتحدة عرقلت الصفقة. مع ذلك، وسعت مصر من حقل تجاربها ليسمح بإطلاق صواريخ أكبر.

من وجهة نظر إسرائيل، تتطلع مصر أيضاً لامتلاك قدرة نووية، إلى جانب قدرة صاروخية وأقمار صناعية لأغراض استخباراتية. وتحاول مصر منذ العام 1954 تطوير قدرة نووية، ولكن ليست هناك دلائل على نجاحها حتى اليوم في ذلك، من دون أن يعني ذلك تخليها عن هذا الطموح. فمصر والصين وقعتا في العام 2002 اتفاق تعاون أمني، وأثيرت في العام 2005 شبهات في أن الاتفاق يحوي مساعدة صينية في إنتاج اليورانيوم من سيناء، وتخصيبه لصالح إنتاج قنبلة نووية. وحققت "الوكالة الدولية للطاقة الذرية" في العامين 2004 و2008 في شبهات بوجود إشارات ليورانيوم مخصب في مصر، من دون تأكيد ذلك. وتجري مصر حالياً مفاوضات متقدمة مع شركة "روزاتوم" Rosatom لإبرام اتفاق لبناء مفاعل نووي بأربع وحدات، كل منها تنتج 1200 ميغاوات في منطقة الضبعة. وفي المجال الفضائي، فإن لمصر قمراً صناعياً اشترته من روسيا ويحمل اسم "Egypsat 2" الذي يعتبر قمر تجسس متطور. وفي العام 2015، سرت إشاعات عن فقدان مصر الاتصال بهذا القمر. ويوضح التحقيق أن امتلاك إسرائيل لسلاح نووي، والاتفاق الغربي النووي مع إيران، يضغطان على مصر لتطوير صواريخ وأقمار صناعية، وكذلك سلاح نووي.

السفير، بيروت، 2015/10/31

48. بوادر افتراق أردني - فلسطيني

نقولا ناصر

لقد أبدى الجانبان الأردني والفلسطيني حرصًا كبيرًا على سرعة احتواء ما بدا أنه اختلافات بين عمّان ورام الله حول اتفاق "كاميرات الأقصى" الأخير بين الأردن ودولة الاحتلال الإسرائيلي برعاية وزير الخارجية الأميركي جون كيري.

لكن "ليس سرًا أن العلاقات الأردنية الفلسطينية ليست في أحسن حالاتها" كما كتب المحلل الأردني عريب الرنتاوي الأربعاء الماضي، مضيفًا أن "قنوات التنسيق والتشاور بين الجانبين لم تكن سالكة تمامًا خلال العام الأخير"، ما قاد إلى خروج "تقاهمات كيري" حول كاميرات الأقصى "إلى فضاء الإعلام".

وما وصفته "القدس العربي" الإثنين الماضي، بـ"خلاف صامت" و"تباعد في المواقف" بين الجانبين يشير إلى بوادر افتراق تكتيكي من المتوقع أن يتحول إلى افتراق استراتيجي حول "عملية السلام" ومفاوضاتها.

ولأن استئناف مفاوضات منظمة التحرير الفلسطينية مع دولة الاحتلال برعاية أميركية أحادية أو برعاية أممية متعددة الأطراف ليس متوقعًا في المدى المنظور فإن الافتراق بين الجانبين مرشح للتوسع.

لقد أبدى الجانبان حرصًا متبادلًا على احتواء ردود الفعل الفلسطينية السلبية على "اتفاق كاميرات الأقصى"، فوزير الخارجية الأردني ناصر جودة استتفك عن الرد على تصريحات نظيره الفلسطيني رياض المالكي بأن الاتفاق كان "فحًا إضافيًا سيستخدم لاعتقال الفلسطينيين بحجج التحريض"، بالرغم من استفزازات صحفية لجودة تحته على سرعة الرد.

ثم أدلى المالكي بتصريحات لاحقة قال فيها: إن "الأردن تعمل باسمنا جميعًا" وإن "الحكومة الفلسطينية تعول كثيرًا على الدعم الذي تحصل عليه من الدول الشقيقة وتحديدًا المملكة الأردنية الهاشمية" وأشاد بـ"الدور الأردني المميز في حماية المقدسات وتحديدًا المسجد الأقصى".

وأصدرت الخارجية الفلسطينية بعدها بيانًا عن "الفهم المغلوط" لتصريحات المالكي عن "الفخ" و"حرفها عن مقاصدها الحقيقية"، ليؤكد البيان أن المالكي "يثق كل الثقة بالأشقاء في الأردن" وعلى أن "تكون الجهة المسؤولة" عن "إدارة الكاميرات والإشراف على مخرجاتها محصورة بالجانب الأردني".

غير أن التحفظات الفلسطينية المستمرة على الاتفاق تشير إلى اختلافات تتسع شقنتها، وسط شبه إجماع فلسطيني يتجاوز الانقسام الداخلي على رفض الاتفاق أو التحفظ عليه.

فاتفاق الكاميرات أولاً، من وجهة نظر فلسطينية، يبدو كاتفاق يحول دون الفلسطينيين واستثمار انتهاكات دولة الاحتلال في الأقصى رافعة لتصعيد مقاومة الاحتلال، بالفصل بين قضية الأقصى وقضية الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، ويبدو اتفاقاً يستهدف نزع فتيل صاعق الأقصى الذي فجر موجة المقاومة الشعبية الحالية ووحدها في كل أماكن تواجد الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، ولم تخف دولة الاحتلال ولا الوسيط الأميركي أن الاتفاق يستهدف احتواء هذه الموجة حتى "تهدئتها".

والاتفاق ثانياً، كترتيب خاص من أجل ضمان وحماية الوضع التاريخي للمسجد الأقصى"، كما قالت الخارجية الفلسطينية في بيان لها الأحد الماضي، "يجب أن يكون الشعب الفلسطيني وقيادته جزءاً أساسياً منه"، محذرة من "أن أي تجاهل للدور الفلسطيني الفاعل والرئيس والمباشر يضعف إمكانية نجاح أي اتفاق مهما كانت إيجابياته".

ومن الواضح أنه لم يكن هناك أي دور فلسطيني في التوصل إلى اتفاق "الكاميرات".

وإذا كانت الأسباب الأميركية لاستبعاد هذا الدور غنية عن البيان فإن الموافقة الأردنية على ذلك تبدو مصدر تحفظ فلسطيني في ضوء "اتفاقية الدفاع عن القدس" بين الجانبين عام 2013، التي أكدت "الوصاية الهاشمية" على الأماكن المقدسة في القدس من دون الانتقاص من "ممارسة السيادة الفلسطينية على جميع أجزاء إقليمها بما في ذلك القدس".

ولوحظ أن كيري اجتمع مع الملك وعباس كل على حدة. ويلاحظ المراقبون أن الاختلاف الأردني - الفلسطيني في الرؤية كان هو السبب في عدم اجتماع كيري بهما معاً، كما يلاحظون عدم لقاء الملك وعباس لا قبل الاتفاق ولا بعده، وكان وزير الخارجية الأردني وليس الملك هو من أطلع عباس على الاتفاق بعد التوصل إليه.

والاتفاق ثالثاً يتعارض بل يصطدم مباشرة بالمسعى الفلسطيني المععلن الذي يكرر المطالبة بـ"حماية دولية" للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال انطلاقاً من القدس بخاصة ومن الأقصى على الأخص، لانتزاع القدس والأقصى من برائن الاحتلال بوضعهما تحت حماية أو مراقبة دولية كمرحلة انتقالية تمهد للسيادة الفلسطينية عليهما.

وفي هذا السياق تأتي "المبادرة الفرنسية" التي تتبناها الرئاسة الفلسطينية ويعارضها الأردن ودولة الاحتلال والولايات المتحدة.

في مقال له نشرته صحيفة "إسرائيل اليوم" المحسوبة على نتنياهو قال الباحث عومري دوستري: إن الاتفاق يعد "إنجازاً أمنياً وسياسياً من الطراز الأول" لأنه "أفضل المبادرة الفرنسية" التي قال إنها تمثل "مساً خطيراً بالسيادة الإسرائيلية على البلدة القديمة في القدس" لأنها تدعو إلى وضع "مراقبين

دولين" في الحرم القدسي، ما يسوغ لمنتقدين فلسطينيين انتقادهم للاتفاق بحجة أنه "يشرك" الاحتلال ودولته في "أمن" الأقصى و"يجهض" المسعى الفلسطيني.

والاتفاق رابعاً يؤكد استمرار التزام المملكة بمعاهدة "السلام" الموقعة مع دولة الاحتلال، بينما يعلن الرئيس الفلسطيني أنه "لا يمكننا الاستمرار بالالتزامات الموقعة مع (إسرائيل) وحدنا في ظل عدم التزام (إسرائيل) بها". لقد حذرت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فريكا موغريني مؤخراً من أنه "من دون أفق سياسي" سوف تتكرر "دورة العنف". ولم يعد أحد يشك في أن نتنياهو قد أغلق كل الآفاق السياسية عندما أعلن في الكنيست عزمه "السيطرة على كل المنطقة في المستقبل المنظور.. بحد السيف" متهمًا من يضغطون عليه للتفاوض على حل الدولتين بأنهم أصحاب "وهم غير واقعي". ويتوقع الفلسطينيون أن يعيد الأردن النظر في التزامه بـ"معاهدة السلام" على أساس تبادلي مثلهم، فالجغرافيا السياسية الأردنية - الفلسطينية في هذه الحالة تجعل خروج المملكة على سياسة "الأردن أولاً" حالة استثنائية لا مهرب منها. وعدم نشر نص الاتفاق فسخ المجال، خامساً، لذوي النوايا الحسنة والصيادين في المياه العكرة على حد سواء لإثارة الشبهات حوله، ما يزيد في المخاوف الفلسطينية منه، فبينما قال وزير الأوقاف الأردني هايل عبد الحفيظ: إن "على سلطات الاحتلال عدم التدخل في تركيب الكاميرات أو مراقبتها"، قال مكتب نتياهو الإثني الماضي: إن تركيبها يجب أن يتم "بالتسيق" مع دولة الاحتلال.

لا بل إن بعض منتقدي الاتفاق يذكرون، سادساً، بأن فتح أبواب الحرم أمام الزوار غير المسلمين واستئثار دولة الاحتلال بالإشراف على دخولهم عبر باب المغاربة واستمرار حفريات الاحتلال تحت الحرم وحوله وغير ذلك من الانتهاكات للدور الأردني لم تقابل بما تستحقه من رد أردني.

ولأن الفلسطينيين يدركون، سابعاً، ما أدركه الكاتب الأردني ماهر أبو طير في جريدة "الدستور" الأربعاء الماضي، بأن "نتنياهو يريد توظيف العلاقة مع الأردن" من أجل "إطفاء شرارة الانتفاضة" الفلسطينية الحالية وبأن "تل أبيب تريد تحميل الأردن مسؤولية إطفاء الانتفاضة أولاً"، فإنه لا يسعهم إلا العتب على المملكة لانسياقها مع النفاق الإسرائيلي مقصود على الدور الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2015/10/30

49. أمريكا... والرواية الصهيونية!

د. سميح حمودة

استنكرت وزارة الخارجية الأمريكية بشدة يوم الثلاثاء الماضي (18 الجاري) قرار اليونسكو اعتبار حائط البراق، وهو الحائط الغربي للمسجد الأقصى المبارك، جزءاً من المسجد. والقرار لا غبار عليه

لأنه ينسجم مع الحقائق التاريخية والآثرية التي يعرفها كلُّ المتخصصين والدارسين لتاريخ وأثار فلسطين، فليس هناك أية علاقة بين هذا الحائط وبين هيكل سليمان الذي يسعى الصهاينة لإعادة بنائه مكان المسجد الأقصى. وقد أرسلت عصبة الأمم في العام 1929-1930م لجنةً من خبراء قانونيين دوليين للبت في مسألة ملكية الحائط بعد الأحداث الدموية التي نشبت في فلسطين بين العرب واليهود بسبب محاولة اليهود الصهاينة الاستيلاء على منطقة الحائط وتغيير الوضع القائم فيه، وهو وضعٌ لم يتغير منذ عقودٍ طويلةٍ من السنين قبل الاحتلال البريطاني للبلاد، وأصدرت اللجنة تقريرها الرسمي بعد فترةٍ طويلةٍ من التحقيق والاستماع إلى أدلة ورواية كلِّ طرف، وبعد أن قدّم الطرف العربي عشرات الوثائق والأدلة التي تثبت أنّ الحائط جزءٌ من وقف أبو مدين الغوث، في حين لم يقمّ الطرف اليهودي أية وثيقة تثبت ادعاءهم بملكية الحائط، وقالت اللجنة أنّ الحائط ملكٌ للوقف الإسلامي ولا يوجد لليهود أيُّ حقٍ فيه، سوى حق الزيارة، والذي منحه المسلمون لهم في العهد العثماني، وقد نشرت مؤسسة الدراسات الفلسطينية التقرير كاملاً بنصّه العربي كاملاً تحت عنوان الحق العربي في حائط المبكى في القدس تقرير اللجنة الدولية المقدم إلى عصبة الأمم عام 1930.

لا يقف الأمر عند هذا الحدِّ بل إنّ الحفريات الإسرائيلية التي بدأت بعد احتلال المدينة سنة 1967 ولم تتوقف حتى يومنا هذا، وشملت كلّ المنطقة المحيطة بالمسجد الأقصى، لم تعثر على أية آثارٍ لهذا الهيكل أو بقايا تعود لزمانه، وهذا أمرٌ يقرُّ به علماء الآثار اليهود أنفسهم. والمعروف أنّ علاقة اليهود بالحائط لم تبدأ قبل القرن التاسع عشر، حين سمح المسلمون لليهود بالبكاء عنده حزناً على خراب الهيكل الثاني، بعد أن كانوا يبكون على جبل الزيتون، أو عند أبواب المدينة، فالادعاء بأنّ الحائط جزءٌ من بقايا الهيكل لا أساس تاريخي له، ولم يكن اليهود يدعون هذا الأمر إلا في القرن المذكور، واستند هذا الادعاء لقول أحد الزائرين الغربيين الذي رأى حجارة الحائط الضخمة فاعتقد أنها لا بدّ وأن تكون من بقايا الهيكل اليهودي، ونشر اعتقاده هذا دون أيّ سندٍ تاريخي.

هناك وقاحةٌ بالغةٌ في موقف وزارة الخارجية الأمريكية، وهي نفس الوقاحة الأمريكية التي نراها دائماً في التعامل مع الحقوق الفلسطينية، ومع سائر القضايا العربية، فأمريكا تتخذ موقفاً ثابتاً في الانحياز لإسرائيل وفي تبني الرواية الصهيونية، دون أن تلتفت للحقائق التاريخية أو لحقوق العرب والفلسطينيين، فليس بالأمر الجديد أن تضرب أمريكا بعرض الحائط بكلِّ ما يقوله الخبراء والمختصون ورجال القانون في أيّ أمرٍ يتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي، وليس بالمستغرب أن يقفز ساسة أمريكا فوراً في كلّ خلافٍ بيننا وبين إسرائيل لدعم أكاذيبها وتبني أساطيرها. ثمّ لنا أن نتساءل ما دخل وزارة الخارجية الأمريكية بهذا الموضوع وما هو تأثيره على المصالح الأمريكية في المنطقة؟

فهذا موضوعٌ دينيٌّ تاريخيٌّ لا يرتبط من قريبٍ ولا من بعيدٍ بأيّةٍ مصلحةٍ أمريكيةٍ في العالم العربي. والجواب طبعاً نجده في جرأة ساسة أمريكا على التكرار للحقيقة، بل ومعاداتها والسعي لطمسها، لأنّ الحقيقة تضع العلاقات الدولية والإنسانية على أسس سليمة، ولا تشرعن العدوان واغتصاب الحقوق والاعتماد على الأساطير وعلى قوة الإرهاب والقهر، فأمریکا تتكر الحقائق حول تاريخها نفسه، فتطمس في روايتها لتاريخها وجود الشعوب الأصلانية، التي يطلق عليها خطأ لقب الهندية، وتتكر أيّ تاريخ لها على أرضها، وهي تقدّم سيرةً مزيفةً لقادتها ورؤسائها مظهرهً لهم بصورة مشبعة بالبطولة والأخلاق العالية والقيم الإنسانية، وتخفي في المقابل جرائمهم البشعة ضد هذه الشعوب، ومنها منحهم الجوائز المالية لمن يأتي بجلدة رأس هنديٍّ أحمر، سواءً أكان رجلاً أم امرأةً أم طفلاً، وتتكر ارتكابها جرائم الإبادة الجماعية بحقهم حين قتلت عشرات الملايين منهم بطرقٍ كثيرةٍ جداً، منها تزويدهم بالأغطية المشبعة بأنواع عديدة من فيروسات الأمراض القاتلة، عدا عن الذبح والقتل الجماعي؛ وأمريكا مارست جريمة تعقيم نساء هذه الشعوب، حتّى تقطع نسلهم وتنتهي وجودهم على أرضهم التاريخية.

سجّل أمريكا الإجرامي معروف ولا تسعه مجلدات، وقد كتب فيه كثيرون، وأكتفي بأن أشير هنا إلى كتب الباحث العربي السوري منير العكش، ومنها كتاب أمريكا والإبادة الجماعية: حق التوضيح بالآخر، وكتاب أمريكا الإبادة الثقافية: لعنة كنعان الإنكليزية والتي فصل فيها استناداً للمصادر الموثوقة جرائم الإبادة والتعقيم التي مارستها أمريكا بحق الشعوب الأصلانية فيها، وبحق ثقافتهم وآثارهم، وكتابات نعوم تشومسكي الذي كشف في العديد منها جرائم أمريكا في أمريكا اللاتينية وحربها ضد الديمقراطية، وسعيها الحثيث لمنع الشعوب المقهورة من الوصول لحقها في حكم نفسها بنفسها، وفي استقلالها في استخدام ثرواتها، وفي دعمها للنظم التسلطية والقمعية والإرهابية، مثل كتابه ردع الديمقراطية وكتابه الغزو مستمر. والأدلة بالأطنان أنّ أمريكا في قضايا حقوق الشعوب وفي القيم الإنسانية مجرمة وتستحق اللعنة والعقاب، فكيف تسمح لنفسها استنكار قرارٍ صحيح صدر عن هيئة ذات اختصاص ويتوافق مع كل الحقائق التاريخية، ثمّ تدّعي أنها حريصة على السلام في هذه المنطقة من العالم، ولماذا لم تستتكر ولم تضع حداً للاستفزازات الإسرائيلية المتكررة لمشاعر المسلمين والمسيحيين من خلال الاعتداء على مساجدهم وكنائسهم وعلى حقهم في الوصول إليها والصلاة فيها، وهذه الاستفزازات هي التي تشعل حرباً دينيةً في المنطقة وهي التي تشعل العنف وتؤدي إلى عدم الاستقرار، والغريب أنّ أمريكا التي تدّعي أنّها دولةٌ تدين بالمسيحية تسكت عن جرائم الاعتداء المستمرة على كنائس المسيحيين ولا تطالب إسرائيل بفتح الطريق أمام مسيحيي غزة والضفة الغربية للوصول لكنائس القدس والجليل للصلاة فيها.

من المؤكد أنّ القارئ لن يستغرب موقف أمريكا هذا، ولعلّ من القراء من يعرف تفاصيل كثيرة جداً حول سياسة أمريكا الوقحة والمتناقضة والمعادية لحقوق الشعوب في العالم العربي وفي كل العالم، ولكن هناك من ينبغي أن يوجّه لهم اللوم في هذا السياق، وهؤلاء هم حلفاء أمريكا وأصدقائها والواقفون فيها، المتحالفون معها في سوريا واليمن ولبنان والعراق والسعودية وسائر دول الخليج، ولهم نقول انتقوا الله في مقدساتكم في فلسطين وفي دماء إخوانكم العرب والمسلمين، وقولوا لأمريكا كفى وقاحةً وإرهاباً واستكباراً.

القدس، القدس، 2015/10/22

50. صدمة كيري في شباب فلسطين

د. محمد السعيد إدريس

وزير الخارجية الأمريكي جون كيري تعلم الدرس جيداً منذ فشل مبادرته الشهيرة لتفعيل حل الدولتين أمام تشدد رئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نتنياهو في التمسك بسياسة التوسع الاستيطاني والتهويدي في القدس والضفة الغربية المحتلتين. فمنذ ذلك الحين، هو وإدارته، يتجنبان ما يُعرف، وفقاً لمفرداتهم، بـ"مستتق الصراع الإسرائيلي" - الفلسطيني". وكما كانت الإدارة الأمريكية سعيدة وهي ترى إقليم الشرق الأوسط آخذاً في الانحدار إلى مستتق أعمق وهو "الحرب الإرهابية" التي جعلت من "الإرهاب التكفيري" عدواً بديلاً لـ"إسرائيل" عند معظم الدول العربية، ومنافساً حتى لـ"العدو الإيراني" الذي يسعى نتنياهو إلى فرضه كعدو بديل منذ إطلاق وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة كوندوليزا رايس مصطلح "الشرق الأوسط الجديد" في أوج الحرب "الإسرائيلية" على لبنان صيف 2006.

ظهور العداوات البديلة والأعداء الجدد ألقى كيري، كما ألقى الإدارة الأمريكية ورئيسها باراك أوباما، من عبء التورط في الصراع "الإسرائيلي" - الفلسطيني الذي يسبب إرباكات لعلاقات واشنطن مع الدول العربية، ويسبب توترات في علاقات الإدارة الأمريكية مع الكونغرس واللوبي الصهيوني داخل الولايات المتحدة. فقد استفد الملف النووي الإيراني قدراً من الوقت كان يمكن أن يكون ضاعاً على الإدارة الأمريكية بسبب فشلها في تفعيل خيار حل الدولتين، كما استنزفت الحرب ضد "داعش" والإرهاب التكفيري الكثير من الجهود والموارد، وشغلت الرأي العام بعيداً عن ضغوط السياسات العدوانية "الإسرائيلية" في الأراضي العربية المحتلة في فلسطين، وتصور كيري أن الأعباء أخذت تتراجع في ظل تراجع أولوية القضية الفلسطينية بالنسبة إلى الدول العربية أمام الخطرين العاجلين

الأولى بالاهتمام: خطر الإرهاب والخطر الإيراني، لكن شباب فلسطين أفسدوا على كيري وإدارة أوباما، كل التوقعات ونجحوا في أن يعيدوا فرض أولوية القضية الفلسطينية على الجميع. بهذا المعنى نستطيع أن ندرك "صدمة كيري" في توقعاته الخاطئة بأن الملف الفلسطيني قد دخل "ثلاجة التاريخ" أمام المخاطر الجديدة التي تواجه دول المنطقة. فقد اضطر كيري أمام إدراكه الجديد للمأزق "الإسرائيلي" لأن يعود إلى المنطقة من أجل التهدئة، وبالتحديد من أجل إعادة إدخال القضية الفلسطينية مجدداً إلى "ثلاجة التاريخ".

فزيارته الأخيرة الأسبوع الفائت هي زيارة اضطرارية تماماً وخارج كل حسابات أجنحة الأولويات الأمريكية، خاصة ما تواجهه من تعقيدات الأزمة السورية.

جاء كيري ليزور الكيان الصهيوني والأردن ورام الله كي ينزع فتيل اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة تلوح مؤشراتنا في أفق الصراع الأساسي بالمنطقة، وحرص قبيل مجيئه على تأكيد وقوفه إلى جانب "إسرائيل" محملاً الفلسطينيين مسؤولية التصعيد الأمني في الأراضي المحتلة. فقد كشفت تصريحات كيري التي نقلتها القناة العاشرة "الإسرائيلية" (18-10-2015) حقيقة التوجهات الأمريكية لاحتواء الاحتجاجات الفلسطينية عبر تحميل الفلسطينيين مسؤولية التصعيد، حيث خاطب نتتياهو بقوله "إن للإسرائيليين الحق في الدفاع عن أنفسهم ضد العنف في البلدة القديمة، وفي القدس وفي كل مكان، ويجب على الفلسطينيين وقف التحريض، وعلى رئيس السلطة الفلسطينية (محمود عباس) إدانة العنف بصوت عالٍ وواضح".

هكذا، الفلسطينيون دائماً متهمون، وهكذا "إسرائيل" دائماً ضحية العنف إن لم يكن "الإرهاب" الفلسطيني، وأن لـ"إسرائيل" الحق في الدفاع عن النفس في كل مكان، أما أن يعترف ولو لمرة واحدة، بأن "إسرائيل" دولة احتلال ومغتصبة للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، أو أن يعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والحصول على استقلاله الوطني، وأنه في سبيل الحصول على حقوقه المشروعة له أن يدافع عن نفسه بكل الوسائل، وأن يخوض حرب تحرير مشروعة، فهذه كلها أمور خارج القاموس الأمريكي، وخارج العقل الأمريكي، بل والضمير الأمريكي الذي لم ينشأ على احترام حقوق الشعوب المضطهدة ودعم حركات التحرر الوطنية.

لذلك فإن لقاءات كيري مع كل من نتتياهو والملك الأردني ورئيس السلطة الفلسطينية، تركزت على مسألة واحدة محددة هي وضع آلية للتهدئة بخصوص المسجد الأقصى، انطلاقاً من إدراك خاطئ بأن الاحتجاجات الفلسطينية الحالية هي احتجاجات على الانتهاكات "الإسرائيلية" في المسجد الأقصى فقط، وليست لها علاقة البتة بسقوط مشروع أوسلو وسلامه الكاذب عند جيل جديد من الشباب الفلسطيني بات واعياً بأن كل حديث عن سلام مع الكيان الصهيوني هو حديث كاذب، وأن

ما سُميت بـ"عملية السلام" لم تستهدف أبداً تحقيق سلام عادل للشعب الفلسطيني، بقدر ما استهدفت نزع روح الصمود والمقاومة عند الشعب الفلسطيني وغرس الاستسلام بدلاً عنهما، وتمكين الكيان الصهيوني من فرض "سلام الأمر الواقع" الذي يحقق كل متطلبات الأمن "الإسرائيلي"، وكل ما يحقق النصر للمشروع الصهيوني وتمدده إلى خارج فلسطين في الجوار العربي، لينتقي مع المشروع الأمريكي لإعادة ترسيم الخرائط السياسية، وإعادة تقسيم وتجزئة الدول العربية وتدمير الكيانات والقوى العربية الكبرى، كي يتسنى للكيان الصهيوني أن يسيطر ويتسّد ويفرض نفسه كقوة إقليمية كبرى مهيمنة على نحو ما كان يأمل ديفيد بن غوريون الرئيس الأسبق للحكومة "الإسرائيلية"، الذي سبق أن أكد أن بقاء "إسرائيل" لن يتحقق بما تمتلكه من قنابل ذرية وما لديها من قدرات عسكرية متفوقة فقط، ولكنه يتحقق بالأساس بتفكيك وتدمير ثلاث دول عربية هي بالتحديد: مصر والعراق وسوريا.

لذلك كان منطقياً أن تتوافق رؤية كيري مع سقف المطالب "الإسرائيلية" المصرة على بسط السيطرة "الإسرائيلية" الكاملة والوحيدة على المسجد الأقصى وإبعاد الفلسطينيين عنه، وعدم التطرق من قريب أو من بعيد إلى مشروع حل الدولتين ووقف الاستيطان "الإسرائيلي"، فهو، أي كيري، يرى حسب تفسيرات لصحيفة "هآرتس" أن حل التهدة الذي جاء من أجله يكمن في "توضيح التفاهات حول الأقصى بين نتنياهو وملك الأردن كما اتفق عليها الجانبان في أكتوبر/تشرين الثاني من عام 2014"، أي العودة إلى ما بات يُعرف بـ"اتفاق الوضع القائم"، بشرط أن تتم ترقية التفاهات "الإسرائيلية" والأردنية تلك إلى "تفاهات مكتوبة" مع جهاز متفق عليه بين الجانبين يوكل إليه حل القضايا الخلافية والشكاوى والحوول دون تطورها إلى تصعيد في الأقصى. هذه التفاهات يراها نتنياهو محكومة بموقف "إسرائيلي" محدد يرى أنه "ليست هناك أي نية لدى الحكومة "الإسرائيلية" لتغيير الوضع القائم في القدس" بمعنى أن "إسرائيل" هي "الجهة الوحيدة" التي "تحمي المسجد الأقصى وغيره من المقدسات الإسلامية وليس الأردن".

ولمزيد من التوضيح قال نتنياهو أنه "إذا أردت الأسرة الدولية حقاً وقف العنف وسفك الدماء، فإنني أؤمن بأن عليها أن تعلن أن "إسرائيل" تحافظ على الوضع القائم في الحرم القدسي، وأن على الأسرة الدولية أن تدعم حق "إسرائيل" في الدفاع عن النفس، وأن تحمل محمود عباس مسؤولية "كلماته الخطرة".

وفي لقاء له مع المستشارة الألمانية إنجيلا ميركل في برلين قال أيضاً "إذا أردنا أن يحل السلام، علينا أن نوقف الإرهاب، ولوقف الإرهاب علينا أن نوقف التحريض". والمعنى بالتحريض هنا هو الرئيس الفلسطيني، ولذلك حرص كيري عقب لقائه مع "أبو مازن" على أن يردد اتهامات نتنياهو

للمرئيس الفلسطيني حيث طالب كيري "أبو مازن" بوقف ما أسماه "التحريض" بشكل فوري، "ومنع وصول الشباب الفلسطينيين إلى نقاط التماس مع الجيش" الإسرائيلي".
كيري شاهد كغيره مشاهد الحزبي والعار لجنود الاحتلال "الإسرائيلي" أمام الشباب الفلسطيني الثائر بعد أن امتلأت صفحات التواصل الاجتماعي بالسخرية من الصور التي انتشرت لجنود الاحتلال وهم يفرون ذعراً ورعباً أمام منفذ عملية إطلاق النار في بئر السبع، لذلك هو حريص على منع أي اقتراب بين الشباب الثائر وجنود الاحتلال لأن النتيجة واضحة، بل وفاضحة للجيش الذي لا يقهر، وهي نتيجة دامغة تؤكد الواقع، كما هو وليس كما يريده الأمريكيون و"الإسرائيليون"، واقع أن الشعب الفلسطيني هو صاحب الأرض وأنه يدافع عنها، أما جنود الاحتلال فهم جنود الباطل الذي لا يعرف حقاً، وهي الحقيقة التي يريد كيري أن يطمسها بزيارته الاضطرارية لفلسطين المحتلة، زيارة الإنقاذ للسمعة "الإسرائيلية" المنهوبة.

الخليج، الشارقة، 2015/10/31

51. تأثير "انتفاضة السكاكين" في نفوس الإسرائيليين

ناحوم برنياع

مشكلتنا تهم في هذه اللحظة القليلين في العالم فقط، ولكنها مشكلة حقيقية. عندما خبت الانتفاضة الثانية، انتفاضة العام 2000، كان الإحساس هو أننا انتصرنا. فقد تعلم الفلسطينيون درساً: "الإرهاب" لن يهزمونا، وتعلم "عرب إسرائيل" درساً: ممثلوهم السياسيون سيلجمون، والانخراط في الاقتصاد الإسرائيلي، وفي الثقافة الإسرائيلية، سيتعاضم.

لم نر ما فعلته الانتفاضة في الطرف اليهودي. فبعد سلسلة طويلة من العمليات "الانتحارية"، بعد أكثر من ألف جناية في إسرائيل، فقد معظم اليهود الثقة بالاتفاق. وأغلقت الدائرة التي فتحت في أوسلو. نتتياهو، الذي قال إنه يؤيد حل دولتين فعل العكس عملياً، حيث عبر بإخلاص عن الإحساس الداخلي لمعظم الإسرائيليين.

يمكنني فقط أن اخمن ما ستحدثه انتفاضة السكاكين في نفوس الإسرائيليين. تخميني هو أنها ستعمق الهوة بين اليهود والعرب داخل إسرائيل. خطاب الباصات لتنتياهو يوم الانتخابات تنبأ أيضاً بالمستقبل، وساهم فيه في الوقت نفسه. فالجهد الهائل الذي بذله الرئيس روبي ريفلين في تقريب اليهود والعرب داخل إسرائيل ضاع هباء.

هذا لا يمكن أن يكون مغايراً عندما يتربى الأبناء اليهود والعرب على أفلام فيديو من العمليات التي تأتيهم في الشبكات الاجتماعية؛ هناك معلمون يشجعون هذا؛ هناك أهال يشجعون هذا. هذا لا يمكن

أن يكون مغايرا عندما يوصي وزراء في الحكومة المواطنين بأن يمتشقوا المسدس، وان يطلقوا النار على كل عربي مشبوه، ويبحثوا من تحت الأرض عن اختراعات للعقاب الجماعي. هذا لا يمكن أن يكون مغايرا عندما يصر السياسيون العرب على أن يضيفوا الزيت إلى الشعلة (باسل غطاس، نائب من القائمة المشتركة، رجل التجمع الديمقراطي، أصر على أن تلتقط له الصور، هذا الأسبوع، في الحرم في محاولة "صبيانية" لالتقاط العناوين الرئيسية. أما ثمن هذه المسرحيات فيدفعها ناخبو غطاس في المجمع التجاري، في الشارع، وفي البقالة).

دولة اليهود تصبح دولة خوف اليهود. ليس فقط لشرق القدس، لمخيم شعفاط للاجئين وصور باهر يخاف اليهود الذهاب، للطيبة والطيرة وقلنسوة أيضا. بعد قليل سنذهب إلى حديقة الجرس في القدس مع مسدس في الحزام ومرش غاز في الحقيبة.

إلى الأبد سنعيش على حرابنا، بشرنا نتناهو، هذا الأسبوع. وكما تبدو الأمور في هذه اللحظة، يحتمل أن يكون هذا ما ينتظرنا في السنوات القريبة القادمة. السؤال هو ماذا يفعل رئيس وزراء إسرائيل كي يطور الحياة أيضا إلى جانب الحراب. إسرائيل دولة خاصة: لا يمكنها أن تعيش بلا حراب، ولكن من الصعب عليها جدا أن تعيش على الحراب وحدها. فهي بحاجة ماسة إلى رؤيا. النقيت، هذا الأسبوع، في واشنطن مع أحد الأشخاص البارزين في الحوار بين الدولتين. قال لي إن "نتناهو مثل القيصر نيرون. روما تشتعل، وهو يعزف على القيثارة".

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2015/10/31

52. الحذر من نظام جديد في سورية

يعقوب عميدور

نظرة أعمق إلى الأحداث في سوريا تطرح بعض الأفكار عن المستقبل المرتقب للمنطقة بشكل عام ولإسرائيل بشكل خاص بسبب ما يجري هناك، فيما أن الحدث الأول هو انتشار القوات الروسية في سوريا. هذا يحصل لأول مرة منذ السبعينيات من القرن الماضي وبالتنسيق المسبق مع إيران. وليس صدفة أن اتخذ القرار في ذلك بعد توقيع الاتفاق بين الولايات المتحدة وإيران، والذي أعطى إيران الشرعية الدولية التي بحثت عنها. ونشأ عمليا حلف عملي بين إيران وروسيا في المنطقة، حتى وان لم يذكر كذلك.

جملة من الأسئلة تثار عقب الوضع الجديد. أولاً، ما معنى مثل هذا الحلف بالنسبة لتعزيز إيران في المنطقة وقدرة إسرائيل على منع تعزيز إيران وحزب الله تحت المظلة الروسية؟ إلى أي مدى ستستغل

إيران الحلف العملي الجديد وتدحر إسرائيل إلى الزاوية؟ إلى أي مدى ستعاني إسرائيل من سلوك شاذ لإيران وحزب الله، حيال الوضع المعقد، في ضوء تواجد الروس في المحيط؟ وإذا ما ردت إسرائيل بشدة، فماذا ستفعل روسيا؟ هل ستبقى بالفعل لامبالية تجاه نشاط إسرائيلي عنيف في المنطقة التي توجد فيها، وتوجد لها ظاهرا مساحة من المسؤولية عما يجري فيها؟ كل هذه المسائل ستفحص في الواقع بشكل عملي.

من شأن العمل الروسي ان يؤدي إلى تغيير في علاقات القوى في المنطقة نفسها. فالروس يهاجمون الثوار السنة من كل الانواع، دون أي صلة بمدى انتمائهم لداعش، لحقيقة أن الولايات المتحدة تواصل هجومها عليه في العراق اساسا.

المعنى هو ان السنة في سوريا وفي العراق، من شأنهم ان يشعروا انفسهم مضغوطين بين حلف الروس مع العلويين وحلف الولايات المتحدة مع ايران (في المجال النووي)، فيعززوا داعش بالذات. إذا كانت هذه هي النتيجة، فان الوضع في المنطقة سيتدهور حتى إذا ما كانت نجاحات تكتيكية للروس او للولايات المتحدة في استخدام القوة الجوية.

الحدث الثاني هو زيادة تواجد الايرانيين وحزب الله في سوريا، تحت المظلة الروسية. ونتيجة لمثل هذه الخطوة عدة وجوه: الوجه الاول يرتبط بحرية عمل حزب الله وجودة قتاله في المستقبل.

من جهة، تتشغل المنظمة اليوم جدا في قتال شديد في سوريا، ليست لها القدرة على فتح جبهة اخرى امام إسرائيل، وهي محدودة في ردود فعلها حتى عندما تنفذ عملية عنيفة ضد رجالها او ضد أسلحتها في سوريا.

فضلا عن ذلك فقد تكبدت المنظمة خسائر فادحة جدا في القتال في سوريا. نحو الفتيقيل وبضعة الاف من الجرحى. وبالنسبة لمنظمة عدد مقاتليها، في افضل الاحوال مع رجال "الاحتياط"، لا يصل إلى 50 الفا. فان هذه اعدادا كبيرة جدا.

من جهة اخرى فان القتال المكثف في سوريا يمنح حزب الله تجربة تنقصها؛ فقد ترى هناك جيلا من القادة شهدوا قتالا شديدا، والمنظمة تشتري ما ينبغي كي تصبح ذات قدرة افضل.

لم تلتق إسرائيل ابدا في ميدان المعركة منظمة مجربة بهذا القدر في القتال مثل حزب الله بعد التدخل في سوريا. وهذا صحيح بالنسبة للقسم النظامي من حزب الله مثلما هو صحيح ايضا بالنسبة لرجال الاحتياط الذين يخرجون من العمل في الحقول إلى الخدمة في سوريا ويعودون إلى ديارهم بعد بضعة اشهر من القتال. ماذا سيكون معنى هذا التغيير في ميدان المعركة البري ضد الجيش الإسرائيلي في يوم الامر؟ صحيح هو التقدير بان حزب الله سيعبر في حينه عن تجربته ولن يكون

ذات المنظمة التي قاتل الجيش الإسرائيلي ضدها في 2006. حزب الله بعد القتال في سوريا سيكون جوزة اعند على الكسر.

الوجه الثاني من التغيير في مستوى تدخل ايران وحزب الله وجد تعبيره في تعزيز الموقع المتمثل بهذا الارتباط الخطير، في سوريا بشكل عام وفي الجولان بشكل خاص. والخطر الاكبر هو انه تحت المظلة الروسية، حتى دون طلب موافقة روسيا، سيبني حزب الله وايران قاعدة هجومية ضد إسرائيل، مثابة نسخ للجهة اللبنانية إلى جنوب سوريا. هذا خطر حقيقي لان الجيش الإسرائيلي سيكون ملزما بمضاعفة جهوده والعمل ضد جبهتين، وسيكون اصعب العمل في دولة تنتشر فيها قوات روسية، تقاثل إلى جانب حزب الله والإيرانيين.

دولة عالم رابع

الحدث الثالث هو حدث متواصل لا يتوقف، انحلال سوريا والحركة الهائلة للمواطنين السوريين في داخل سوريا وخارجها كنتيجة لذلك. ويدور الحدث عن ملايين السوريين، على ما يبدو اكثر من كل مواطني إسرائيل معا. فضلا عن الكمية الكبيرة من اللاجئين في داخل سوريا نفسها، فان نحو 4 مليون لاجئ يتواجدون في معسكرات بائسة في الدول المجاورة، الأردن، تركيا ولبنان. اللاجئين هم عبء ثقيل على دول فقيرة وصغيرة مثل لبنان والأردن. لدى الاخيرة هم مصيبة للاقتصاد، وفي لبنان من شأنهم ان يغيروا التركيبة الديمغرافية، بزيادتهم كمية السنة بشكل دراماتيكي.

وبالمقابل، في سوريا من شأن حركة الجماهير هذه ان تغير كل الميزان بين الطوائف. عند اندلاع الحرب كان العلويون نحو 12 في المئة من اجمالي سكان سوريا. ماذا ستكون مكانتهم بعد أن يكون ملايين السنة قد انتقلوا إلى دول مجاورة وإلى أوروبا؟ ماذا سيحصل عندما تتغير النسبة دراماتيكيًا، لدرجة أن يصبح العلويون ربع السكان المتبقين في سوريا؟ واستمرار العملية سيجعل سوريا دولة فارغة من معظم سكانها، والقلّة الذين سيبقون سيعيشون في مكان مختلف تماما. والمعنى؟ جيل كامل من السوريين الشبان يضيعون من كل ناحية، ممكنة.

ما معنى مجتمع ليس فيه قانون ونظام منذ بضع سنوات وليس فيه منظومات قانون حقيقية؟ إسرائيل ستضطر للعيش، في نهاية مسيرة طويلة، بجوار دولة حتى في العالم الثالث ستعتبر متخلفة، مجتمع مفكك وعديم القدرة على معالجة نفسه.

هذا على ما يبدو هو المصير المرتقب لسوريا، إذا ما كان ممكنا على الإطلاق وقف القتال فيها (أنا في شك).

إن استمرار القتال في سوريا المفككة، تعزيز موقع حزب الله وإيران وانتشار قوة روسية هامة في سوريا يستدعي تفكيراً إضافياً حول المصلحة الإسرائيلية في نتيجة الصراع الوحشي في الدولة المجاورة. فالقرار بعدم الانجرار إلى القتال بين السوريين وبين أنفسهم وعدم المبادرة إلى قتال ضد حزب الله وإيران، رغم الخطر الكامن في موقفهما الجديد في سوريا، كانا صحيحين في وقته. ولذلك فإن التصميم لمنع نقل السلاح المخل بالتوازن إلى حزب الله يجب أن يستمر. ولكن لعله من المجدي التفكير بعمق أكبر في مسألة التسوية بعيدة المدى الأقل ضرراً لإسرائيل. وذلك ضمن أمور أخرى إذ يحتمل أن قريباً سنرى محادثات على مستقبل سوريا بمشاركة كل الدول ذات الصلة، بما فيها إيران والولايات المتحدة. من المجدي أن توضح إسرائيل في أقرب وقت ممكن ما هو موقفها من الموضوع، حتى لو لمن تشارك في المفاوضات نفسها، وحتى لو كان احتمال تحقيق تسوية بين السنة والعلويين، الإيرانيين والسعوديين، الأتراك والأمريكيين، صفري للغاية.

إسرائيل اليوم 2015/10/30

القدس العربي، لندن، 2015/10/31

53. صورة:



فلسطيني يلاحق جندي إسرائيلي مُدجج بالسلاح بحجر

الخليج، الشارقة، 2015/10/31